



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



### عنوان المذكرة

تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية  
الجزائرية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2010-2021

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم اقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

- سحاب ناية

من إعداد:

- بلير زينة

### أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلعاش ميادة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
لعور سطايجي إلهام	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
سحاب ناية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقرا

السنة الجامعية: 2022/2023





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



## عنوان المذكرة

تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية الجزائرية  
دراسة تطبيقية خلال الفترة 2010-2021

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم اقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

- سحاب ناية

من إعداد:

- بلير زينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلعاش ميادة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
لعور سطايجي إلهام	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
سحاب ناية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقرا

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ {1} مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ {2} وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ  
إِذَا وَقَبَ {3} وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ {4} وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ  
إِذَا حَسَدَ {5}

صدق الله العظيم

## الإهداء

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل وصل  
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أهدي ثمرة هذه الدراسة والعمل إلى أعز الناس أعلًى  
كنوز الدنيا إلى من قال فيهما عز وجل: " وإخفض  
لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إخفضهما كما  
رياني صغيراً".

إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم "إخوتي"  
وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد الإتمام هذا  
العمل وخاصة البروفيسور " نور الدين بولكور "  
أهدي هذا العمل وأرجو من الله تعالى التوفيق لي  
في باقي مشوار حياتي.

EL ZINA

## شكر

نتوجه بالشكر أولاً إلى المولى عز وجل الذي أنار ديننا بفضلته من قيام هذا

الإنجاز فالحمد لله الذي هدانا لهذا ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتوجه بالشكر الجزيل إلى:

للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة المحترمين على ما خصصوه من جهد

ووقت في سبيل تقييم ومناقشة هذا العمل، جزاهم الله خيراً.

أشكر أيضاً كل من زرعوا في نفسي التفاعل وقدموا لي يد العون ذللو لي

الصعاب، دون كلل أو ملل.

كما لا يفوتني أن أشكر نفسي على إنجاز هذا العمل.

## الملخص

تكتسي كفاءة إدارة الأصول الخصوم أهمية بالغة في القطاع البنكي، وهي إحدى الوظائف الهامة التي توليها إدارة البنك التجاري خاصة في ظل تعدد وتطور نشاط هذا الأخير ومانتج عنه من إتساع ونمو لميزانيته وتزايد تعرضه للمخاطر المختلفة التجارية منها والمالية، حيث تعبر عن تحقيق الكفاء في إدارة الموارد المالية وتوجيهها إلى مجالات أكثر ربحية وتوفر السيولة بالوقت الملائم يجنب المصرف العديد من المخاطر.

في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة بهدف معالجة الإشكالية واقع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية للفترة 2010-2021 بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية وهذا من خلال تحليل وتقييم القوائم المالية التي تحتوي على عدد كبير من الأرقام التي تجمع يوميا في الدفاتر المحاسبية حتى نتمكن من معرفة الوضعية الحقيقية للبنوك محل دراسة حالة، وتم إستخدام النماذج الرياضية وذلك بإسقاط نظرية المحفظة لشارب لحساب العائد ومخاطرة المحفظة الإستثمارية، كما إعتدنا على حساب المؤشرات المالية لتقييم كفاءتها من منظور تقييم الأداء.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الكفاءة البنكية تعني مدى سيطرة البنك على مدخلاته مقابل تحقيق أفضل المستويات من المخرجات أي هي الطريقة المثلى لتسيير الموارد المتاحة تعد إدارة الأصول والخصوم من أهم الإجراءات التي تسمح للبنك التجاري بمراقبة المخاطر وإدارتها التطرق إلى الأساليب الإحصائية والنماذج الرياضية التي تساعد متخذ القرار للوصول إلى محفظة إستثمارية مثلى، تساعد في زيادة العوائد وتخفيض المخاطر التركيز على مفهوم الخطر والذي يتمثل في الإنحراف عن العائد المتوقع في البنك التجاري وكيفية إدارته، وكفاءة البنوك للبنوك محل دراسة حالة تحقق عوائد مرتفعة سنة وراء أخرى أي حجم الودائع في تزايد مستمر.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الأصول والخصوم، الكفاءة البنكية، إدارة المخاطر المالية، تقييم الأداء المالي

المحفظة الإستثمارية.

## **Abstract**

Efficient asset and liability management is of great importance in the banking sector , it is one of the most important functions of commercial bank management , this is especially true given the complexity and evolution of the industry , this complexity has led to the expansion and growth of the bank's budget and increased exposure to various commercial and financial risk , efficient management of financial resources means directing them to more profitable areas and providing liquidity at the right time , this helps the bank to mitigate numerous risks.

In this context , the objective of this study is the evaluation of the efficiency of asset- liability management in commercial banks for the period 2010-2021 , this is achieved by analysing and evaluating financial statements contain a large number of figures that are compiled daily in accounting records , this allows us to understand the true situation of the banks under study , mathematical models have been used by applying the sharpe portfolio theory to calculate the return and risk of the investment portfolio , in addition in order to assess the efficiency from the perspective of performance evaluation , financial indicators were used.

The study concluded with a number of findings , the most important is that banking efficiency refers to the bank's control of its inputs while achieving the best level of outputs , it represents the optimal way to manage available resources , asset and liability management is one of the key measures that enable a commercial bank to monitor and manage risks , the study also deals with statistical methods and mathematical models that assist decision – makers in the construction of an optimal investment portfolio in order to increase returns and reduce risks , it also emphasises the concept of risk , which in a commercial bank means deviation from the expected return , and how to manage it.

**Keywords:** Asset and liability management , Banking efficiency , Financial risk management , financial performance evaluation , Investment portfolio.

## الفهرس :

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر
	الملخص
	الملخص باللغة الأجنبية
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز
<b>مقدمة عامة</b>	
أ	إشكالية البحث
ب	فرضيات البحث
ب	مبررات إختيار الموضوع
ب	أهداف البحث
ج	أهمية البحث
ج	حدود البحث
ج	منهج البحث
ج	صعوبات البحث
د	هيكل البحث
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية</b>	
06	<b>تمهيد</b>
07	المبحث الأول: دراسة نظرية لميزانية البنك التجاري
07	المطلب الأول : مفهوم ميزانية البنك التجاري
07	الفرع الأول: تعريف ميزانية البنك التجاري
08	الفرع الثاني : أهمية ميزانية البنك التجاري
09	الفرع الثالث : أهداف ميزانية البنك التجاري
09	المطلب الثاني : موارد البنك التجاري

09	الفرع الأول : مصادر تمويل داخلية
10	الفرع الثاني : مصادر تمويل خارجية
13	<b>المطلب الثالث :إستخدامات البنك التجاري</b>
13	الفرع الأول : الأصول ذات السيولة الكاملة
14	الفرع الثاني : الأصول ذات السيولة المرتفعة والمنخفضة
15	<b>المبحث الثاني : الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية وإدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية</b>
15	<b>المطلب الأول : مفهوم الكفاءة البنكية</b>
15	الفرع الأول: تعريف الكفاءة البنكية
16	الفرع الثاني : أهمية الكفاءة البنكية
16	الفرع الثالث: أهداف الكفاءة البنكية
17	<b>المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية</b>
17	الفرع الأول : تعريف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية
17	الفرع الثاني : أهمية إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية
18	الفرع الثالث : أهداف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية
19	<b>المطلب الثالث: الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية</b>
19	الفرع الأول : مفهوم الكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية
20	الفرع الثاني : معايير تقييم كفاءة إدارة الخصوم بالبنوك التجارية
22	الفرع الثالث : مؤشرات تقييم كفاءة إدارة الأصول بالبنوك التجارية
28	الفرع الرابع : أدوات ومؤشرات تحليل وقياس الأداء المالي للبنوك التجارية
30	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة</b>
30	<b>المطلب الأول : الدراسات السابقة</b>
30	الفرع الأول : الدراسات العربية
31	الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية
32	<b>المطلب الثاني : القيمة المضافة</b>
32	الفرع الأول : مقارنة الدراسات السابقة
35	الفرع الثاني : أوجه التشابه والاختلاف

36	الفرع الثالث : القيمة المضافة
37	خلاصة
<b>الفصل الثاني: تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم لعينة من البنوك التجارية</b>	
40	المبحث الأول : لمحة عن البنوك محل دراسة حالة
40	المطلب الأول : تقديم بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية (BNP)
40	الفرع الأول : مفهوم ونشأة البنك الوطني الفرنسي الجزائر
40	الفرع الثاني : وظائف البنك الوطني الفرنسي الجزائر
41	الفرع الثالث : أهداف البنك الوطني الفرنسي الجزائر
41	المطلب الثاني : تقديم البنك الوطني الفرنسي الجزائر (ABC)
41	الفرع الأول : مفهوم ونشأة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية
41	الفرع الثاني : وظائف بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية
42	الفرع الثالث : أهداف بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية
42	المبحث الثاني : تقييم كفاءة وأداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة
42	المطلب الأول : حساب عوائد ومخاطر محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة
42	الفرع الأول : حساب عوائد ومخاطرة محفظة القروض لبنك المؤسسة العربية المصرفية
45	الفرع الثاني : حساب عوائد ومخاطرة محفظة القروض للبنك الوطني الفرنسي الجزائر
46	المطلب الثاني : تقييم قياس أداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة
46	الفرع الأول : قياس أداء محفظة القروض لبنك ABC وBNP
47	المبحث الثالث : تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة
47	المطلب الأول : تحليل وتقييم الأداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية
47	الفرع الأول : مؤشرات قياس السيولة
49	الفرع الثاني : مؤشرات قياس الربحية
51	الفرع الثالث : مؤشرات قياس مستوى النشاط
53	المطلب الثاني : تحليل وتقييم الأداء المالي للبنك الوطني الفرنسي الجزائر
53	الفرع الأول : مؤشرات قياس السيولة

54	الفرع الثاني : مؤشرات قياس الربحية
56	الفرع الثالث : مؤشرات قياس مستوى النشاط
58	خلاصة
<b>خاتمة عامة</b>	
60	نتائج إختبار الفرضيات
61	نتائج الدراسة
61	المقترحات و التوصيات
62	آفاق الدراسة
<b>قائمة المراجع</b>	
<b>قائمة الملاحق</b>	

## قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	الرقم
08	ميزانية البنك التجاري	01
33	مقارنة الدراسات السابقة	02
35	أوجه الإختلاف	03
36	أوجه التشابه	04
43	عائد القروض الفردية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية للفترة 2010-2021	05
44	عائد القروض الفردية للبنك الوطني الفرنسي الجزائر للفترة 2010-2021	06
46	عائد ومخاطرة محفظة القروض لبنك BNP و ABC	07
47	مؤشر شارب لقياس أداء محفظة القروض لبنك ABC و BNP	08
48	مؤشرات قياس السيولة لبنك للفترة 2010-2021 ABC	09
49	مؤشرات قياس الربحية لبنك للفترة 2010-2021 ABC	10
51	مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك للفترة 2010-2021 ABC	11
53	مؤشرات قياس السيولة لبنك للفترة 2010-2021 BNP	12
55	مؤشرات قياس الربحية لبنك للفترة 2010-2021 BNP	13
56	مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك BNP للفترة 2010-2021	14

## قائمة الأشكال

الصفحة	إسم الشكل	الرقم
48	تطور مؤشر السيولة لبنك ABC للفترة 2010-2021	01
50	تطور مؤشر الربحية لبنك ABC للفترة 2010-2021	02
52	تطور مؤشر مستوى النشاط لبنك ABC للفترة 2010-2021	03
54	تطور مؤشر السيولة لبنك BNP للفترة 2010-2021	04
55	تطور مؤشر الربحية لبنك BNP للفترة 2010-2021	05
56	تطور مؤشر مستوى النشاط لبنك BNP للفترة 2010-2021	06

## قائمة الملحق

الرقم	إسم الملحق	الصفحة
01	نتائج توزيع القروض حسب عوائدها للبنوك عينة الدراسة للفترة 2010-2021	70
02	مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك ABC	71
03	مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك BNP	73

## قائمة الرموز

المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية	الإختصار
results and ' methods 'Introduction discution	المقدمة الطريقة والأدوات، النتائج والمناقشة	<b>IMRAD</b>
Bank ABC in algeria	المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية	<b>ABC</b>
banque paribas el djazair	بنك البنك الوطني الفرنسي الجزائر	<b>BNP</b>
Return On Asset	العائد على الأصول	<b>ROA</b>
Return On Equity	العائد على حقوق الملكية	<b>ROE</b>



مقدمة عامة

تعد البنوك من أهم المؤسسات التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال ما تقوم به من أعمال وما تؤديه من وظائف وخدمات لرفع كفاءة الإقتصاد وتوفير التمويل الضروري لكل القطاعات، فالبنوك تجمع الموارد المالية من مصادرها المتنوعة والمتعددة وتقوم بإستخدامها في ظروف أقل مخاطرة ويتحقق كل هذا إذ قامت إدارة هذه البنوك بوضع إستراتيجية الإدارة الميزانية بشكل يسمح بالوصول إلى الأهداف المسطرة من طرف البنك، ويقصد بإدارة الميزانية الإهتمام بإدارة موجودات البنك ومطلوباته.

تعتبر الكفاءة البنكية من أهم العمليات التي يقوم بها البنك وتتمثل في الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من العوائد بأقل قدر ممكن من المخاطرة، أي يتمكن البنك من تحقيق إدارة مثلى لجميع التدفقات والمعاملات المالية، فالإدارة الرشيدة تعمل على ربط مدخلات البنك ومخرجاته.

إن إدارة الأصول والخصوم أحد الأدوات والتقنيات المخصصة خصيصا لتحافظ على معدلات ربحية جيدة ضمن وجود فائض في الأصول يتجاوز الخصوم داخل المصرف، مع الأخذ بعين الإعتبار معدل الفائدة والقدرة على تحقيق الأرباح ودرجة إستعدادها لتحمل المخاطر.

### إشكالية البحث:

إنطلاقا مما سبق ونظرا لما يحمله موضوع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم من أهمية كبيرة في البنوك التجارية، حاولنا تسليط الضوء على هذا الموضوع من أجل تعزيز كفاءة البنوك وإدارة أصولها وخصومها. فإن إشكالية الدراسة تكمن في التساؤل الرئيسي التالي:

### ما هو واقع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية للفترة 2010-2021؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما المقصود بهدف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية؟

- ما هي الكفاءة البنكية؟ وفي ماذا تساهم؟

- ما هو مفهوم المحفظة الإستثمارية وأهميتها؟

- هل هناك أدوات قياس مناسبة للمخاطر البنكية؟

## فرضيات البحث:

- تنسيق القرارات المالية للبنك بطريقة تجعله يحدد المستوى الأمثل للمخاطر والعوائد المتوقعة في إطار القواعد الإحترازية التي يضعها البنك.
- الموارد المالية المتاحة لدى البنك إحدى العوامل التي تساهم في رفع كفاءة البنك.
- التنوع الجيد لمحفظه البنك يساعده على تعظيم ربحيته في مستوى مقبول من الخطر.
- هناك أدوات لها القدرة على تفسير إتجاهات ومستويات المخاطرة وتحليلها في البنوك التجارية.

**مبررات إختيار الموضوع:** تم إختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

**أسباب موضوعية:** وتتمثل في:

- أهمية الموضوع بالنسبة للبنوك التجارية وبالنسبة لدول العالم.
- معرفة كيفية كفاءة إدارة الأصول والخصوم وإظهار وضعية البنك.
- كيفية إتخاذ القرارات المالية الصحيحة عن طريق عناصر الميزانية البنكية.

**أسباب شخصية:** وتتمثل في:

- السعي إلى تنمية معارفنا وإكتساب الخبرة في المجال البنكي.

- الرغبة الشخصية في معرفة أهم أدوات تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم المستعملة من طرف البنوك التجارية في ممارسة أعمالها.
- إظهار الجانب التطبيقي لهذا الموضوع.

**أهداف البحث:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على كفاءة إدارة الأصول والخصوم ومدى فعاليتها في تشخيص أهم المخاطر المالية.
- كيف يتم تحديد القرارات المالية عن طريق نتائج تحليل الميزانية البنكية.
- تقييم مدى كفاءة إدارة الأصول والخصوم في البنك محل الدراسة من خلال مؤشرات.
- إبراز أهم المؤشرات لقياس كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية.
- التركيز على مفهوم الخطر والذي يتمثل في الإنحراف عن العائد المتوقع في البنك التجاري وكيفية إدارته.

**أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث في:

- تظهر أهمية البحث في كون كفاءة إدارة الأصول والوصول أصبحت ضرورية وليس إختيار لضمان مسايرة العولمة المالية وماتحملة من تحديات منافسة.

- أهمية إدارة الأصول والخصوم في إتخاذ القرارات المالية الصحيحة وذلك من خلال النتائج التي تظهر في الميزانية البنكية.

- تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم وإستراتيجية إستخدامها بالبنوك التجارية بمجموعة من الأدوات على رأسها الودائع والقروض والتي تسعى إلى توفير السيولة وتخفيض المخاطر المالية.

- أهمية النماذج الرياضية في تخفيض مخاطر المحفظة الإستثمارية بإعتبارها شريان الحياة الإقتصادية.

**حدود البحث:** تشمل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

**الحدود المكانية:** تضمنت الدراسة عينة من البنوك التجارية (المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية، البنك الوطني الفرنسي الجزائر).

**الحدود الزمنية:** الإطار الزمني للدراسة وهو يغطي الفترة الممتدة من 2010-2021.

**منهج البحث:** إعتادنا على مجموعة من المناهج نعرضها فيما يلي وفق مواطن إستخدامها:

**المنهج الوصفي التحليلي:** تم الإعتداد على هذا المنهج في وصف وإستعراض الإطار النظري لكفاءة إدارة الأصول والخصوم وإبراز مكوناتها ووظائفها الأساسية كما تم إستخدامه في تحليل عمليات إدارة الأصول و

الخصوم بالبنوك التجارية وذلك من خلال الإسعانة بالجداول والملاحق وإبراز مكونات الميزانية.

**المنهج التاريخي:** تم إستخدامه في دراسة نشأة وتطور البنوك محل دراسة حالة (بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية، البنك الوطني الفرنسي الجزائر).

**المنهج التجريبي:** وذلك بإسقاط الجانب النظري على البنوك محل الدراسة وهذا لمعرفة مدى كفاءتها في إدارة أصولها وخصومها بالإضافة الى عقد مقابلات شخصية مع المسؤولين في البنوك محل دراسة حالة.

**المنهج الرياضي:** إستخدام الطرق الإحصائية لحساب العوائد ودرجة المخاطرة المتمثل في الإنحراف المعياري

**صعوبات البحث:** بخصوص الصعوبات التي واجهتها عند إنجاز هذه الدراسة:

- صعوبة الوصول إلى بعض المراجع المتخصصة ذات صلة بموضوع داخل مكتبة جامعة.

- الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة نادرة جدا في الجزائر.

- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات المالية خاصة بالبنك.

### هيكل البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة ولتحقيق أهدافها مع المحافظة على الإلتزام بطريقة **IMRAD** إقتضت الدراسة تناول الموضوع في فصلين، سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي بخاتمة عامة.

حيث تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية لكفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول لمفهوم ميزانية البنك التجاري، المبحث الثاني لمفهوم الكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية أما المبحث الثالث فخصص لدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.

والفصل الثاني خصص لدراسة التطبيقية وذلك بإسقاط الجانب النظري عليه من خلال دراسة حالة 2 بنوك بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر وذلك بدراسة عمليات البنوك لي 12 سنة من 2010 إلى 2021، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول التعريف بالبنوك محل دراسة حالة والمبحث الثاني تقييم كفاءة أداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة أما المبحث الثالث تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة.

## الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم كفاءة

إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

### تمهيد:

تلعب كفاءة إدارة الأصول والخصوم دورا هاما في ميزانية البنك التجاري، إذ لديها السيطرة على جزء كبير من معروض النقود في التداول، فالكفاءة البنكية من أهم العناصر في إدارة الأصول والخصوم فهي تحقق الكفاء في إدارة الموارد المالية إلى المجالات الأكثر ربحية.

فكلما زادت كفاءة البنك في إدارة استثمار الموارد المالية كلما أدى لتحقيق هدف البنك ألا وهو تحقيق ثروة المساهمين.

لهذا فإن كفاءة إدارة الأصول والخصوم تحظى باهتمام خاص و متميز لدى مختلف المؤسسات البنكية وأصبح ينظر إليها باعتبارها أهم الأنشطة التي يلزم القيام بها ومتابعتها في الميزانية البنكية لديها، تحرص البنوك على تنمية ودائعها من خلال عدة معايير لتوليد القوة الإستثمارية لها لهذا دعت لوجود نظام يضمن ويحمي هذه الودائع من المخاطر التي قد يتعرض لها البنك، فالإدارة السليمة تتجح من خلال تقييم المخاطر المالية وإدارتها بكفاء.

يعتبر تقييم كفاءة البنك الإدارة أصوله وخصومه من خلال تقييم إدارة المخاطر وتعتبر هذه الأخيرة أحد الجوانب المهمة في تسيير البنوك ونجاحها، ولتخفيف المخاطر تستخدم البنوك عدة مؤشرات في إدارة إستثماراتها وتحقيق عائد على أصولها مثل مؤشر (ماركويترز، شارب، ترينور، جنسن) وذلك بتخفيض المخاطر والمحافظة على نفس العائد.

في الأونة الأخيرة أصبح الإهتمام أكثر بكيفية زيادة العوائد المالية أي إمتلاك أكثر من أصل واحد وذلك من خلال تكوين محفظة إستثمارية كفاء بالشكل الذي يقلل من المخاطر التي يتعرض لها المستثمر.

وإنطلاقا مما سبق يمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

**المبحث الأول: دراسة نظرية لميزانية البنك التجاري**

**المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية وإدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة**

### المبحث الأول: دراسة نظرية لميزانية البنك التجاري

تعتبر ميزانية البنك الأكثر إستخداماً سواء من طرف مدير البنك، العملاء (خاصة المودعين) وذلك لما تحتويه من معلومات وبيانات حول وضعية البنك، فهي تعد بمثابة خريطة يمكن من خلالها التعرف على الوضعية المالية للبنك سواء في الماضي أو الحاضر، فالميزانية جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموع الأصول أي إستخدامات الأموال وفي جانبه الأيسر مجموع الخصوم التي يملكها البنك أو مصادر الحصول على الأموال.

وسنحاول في هذا المبحث من خلال تقسيمه إلى ثلاث مطالب التعرف على مفهوم ميزانية البنك التجاري في المطلب الأول، موارد البنك التجاري في المطلب الثاني وإستخدامات البنك التجاري في المطلب الثالث.

### المطلب الأول: مفهوم ميزانية البنك التجاري

هي جدول يشمل جانبين، جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة ومبدأ السنوية أي قدرة تحويل السيولة إلى نقود سائلة عند حاجة البنك إلى ذلك، وجانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الإستحقاق من أقل إستحقاق إلى أكبر إستحقاق.

### الفرع الأول: تعريف ميزانية البنك التجاري

يمكن التعرف على موارد وإستخدامات البنك التجاري من دراسة عناصر الأصول والخصوم في الميزانية فالخصوم تمثل القيم التي يلتزم بها البنك، الأصول تمثل موجوداته، أو حقوقه التي تعادل قيمتها الدفترية لإلتزاماته في التاريخ المعين، وتمثل إلتزامات البنك بعناصره المختلفة، كما تمثل الحقوق المقابلة أوجه الإستخدام المختلفة التي تقابل هذه الموارد، وعليه فدراسة كل من عناصر الأصول والخصوم في ميزانية البنك التجاري تكشف عن موارده وإستخداماته<sup>1</sup>.

والجدول الموالي يبين ميزانية البنك التجاري:

<sup>1</sup> سامر بطرس جلدة، النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار البداية، الأردن، 2008، ص 85.

الجدول رقم (01): ميزانية البنك التجاري

<ul style="list-style-type: none"> <li>- حسابات جارية وودائع تحت الطلب</li> <li>- بالعملة المحلية</li> <li>- بالعملة الأجنبية</li> <li>- دائع التوفير والأجل تحت إشعار</li> <li>- ودايع البنوك الأخرى من داخل والخارج</li> <li>- تأمينات نقدية مختلفة -</li> <li>- مخصصات مختلفة</li> <li>- رأس المال المدفوع</li> <li>- إحتياط قانوني</li> <li>- إحتياط اختياري</li> <li>- أرباح مدورة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأصول المتداولة</li> <li>- نقد في الصندوق ولدى البنك الأوراق النقدية</li> <li>- إستثمارات</li> <li>- إستثمارات في الأسهم كميالات وشيكات</li> <li>- مخصومة</li> <li>- سلف وقروض</li> <li>- أصول ثابتة بعد الاستهلاك</li> <li>- موجودات أخرى</li> </ul>
مجموع الخصوم	مجموع الأصول

المصدر: سامر بطرش جلدة، النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار البداية، الأردن، 2008.

الفرع الثاني: أهمية ميزانية البنك التجاري

ترتكز البنوك في أعمالها على العديد من الموارد المالية والتي تعتبر جزء خاص من عملها، ولا يمكن العمل بدونه وذلك من خلال الميزانية المالية للبنك. وتكمن أهميتها في<sup>1</sup>:

- توضيح جميع الموارد المالية البنكية وتحليلها.
- توضيح وبيان الأموال المرتبة على البنك كالتزامات وديون للغير وجميع الأموال التي يجب أن يقوم البنك بدفعها.
- بيان الوضع المالي، بيان الأرباح والخسائر الخاصة به.
- بيان مصادر الأموال.

<sup>1</sup> حنين العتوم، أهمية إعداد الميزانية المالية للبنك، 2021، مقال منشور على الموقع:

### الفرع الثالث: أهداف ميزانية البنك التجاري

- تحديد مقدار الأئتمان التجاري الذي يمكن تقديمه للعملاء.
- تمويل العمليات اليومية والمشاريع الرأسمالية بعد مراجعة الميزانية.
- تحدد النقد الزائد الذي يمكن إستثماره لتلبية متطلبات الميزانية المستقبلية بشكل أفضل.
- تحديد إذ بحاجة إلى الحصول على قرض جديد أو متابعة مستثمرين جدد.
- تحديد إذ بحاجة إلى تحقيق المزيد من الإيرادات أو تأجيلها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: موارد البنك التجاري

إن خصوم أو موارد البنك إنما يحصل عليها من ثلاث مصادر من رأس المال والإحتياطيات، ثم الودائع على إختلاف أنواعها ولا شك أن عند بداية نشاط البنك فإن إعتقاد البنك يكون على رأسماله إلى أن يمر بعض الوقت حتى يكسب ثقة الجمهور ويمكنه أن يحصل على موارد من أصحاب الودائع، والودائع تمثل الجزء الغالب من موارد البنك وتنقسم إلى مصادر التمويل الداخلية ومصادر تمويل خارجية.

### الفرع الأول: مصادر التمويل الداخلية: تتكون الموارد الداخلية بنوك التجارية من العناصر التالية:

1. رأس المال المدفوع: هي الأموال التي يدخلها المساهمون والتي يبدوون أعمالهم منها، وتشكل النواة الأولى لموارد البنك والعامل الأهم من عوامل التمويل الداخلية، فقد إزداد حجم رأس المال الخاص بالبنوك التجارية خاصة في السنوات الأخيرة وذلك نتيجة زيادة حجم العمليات البنكية للبنوك التجارية. إلا أن أهمية رأس المال محدودة ونسبية مقارنة بإجمالي الأصول حيث يستغل كوسيلة لتوفير متطلبات السيولة، كما يمثل عنصر حماية وهامش بالنسبة للمودعين وعنصر أساسي في تحويل شراء المباني والتجهيزات التي يستغلها البنك في نشاطه لأن الأموال الثابتة لا تمول بالودائع<sup>2</sup>.
2. الإحتياطيات: وتمثل المصدر الثاني من المصادر الداخلية وتدعم المركز الحالي للبنك، تقطع سنويا من الأرباح الصافية للبنك، ويمكن التمييز بين نوعين من الإحتياطيات:

<sup>1</sup> مرجع سابق. مقال منشور على الموقع:

<sup>2</sup> بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013-2014، ص 109.

أ. الإحتياطات القانونية (الإجبارية): وهو مجموع ما يقتطعه البنك من صافي أرباحه كل عام وبنسبة يحددها البنك المركزي، ويبقى البنك يقتطع النسبة يضيفها إلى إحتياطاته الإجبارية حتى يصبح هذا الإحتياط مساويا لرأس المال المدفوع للبنك التجاري.

ب. الإحتياطات الإختيارية: وهو إحتياطي يقوم البنك بإقتطاعه من صافي أرباحه بشكل إختياري وبنسبة التي تلاؤمه، وليس إجباري وذلك لمواجهة أي طارئ قد يتعرض له البنك في المستقبل<sup>1</sup>.

3. الأرباح المحتجزة: هي مبالغ تحتفظ بها إدارة البنك من الأرباح، وعدم توزيعها أو الإكتفاء بتوزيع جزء منها والأرباح المتبقية تضاف إلى الموارد الذاتية للبنك لمواجهة المقتضيات الإضافية للأمان وفقا لطبيعة نشاط البنك ويمكن للبنك توظيف هذه المبالغ لتعظيم ربحيته وزيادة قوته الإرادية.

4. المخصصات: عبارة عن أرصدة مرتبطة بمخصصات، مثل مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها أو مخصصات خسائر محفظة الأوراق المالية<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: مصادر التمويل الخارجية

تمثل الجانب الأكبر من موارد البنك التجاري ومصادره الهامة التي يمول بها مختلف نشاطاته ومهامه المتعددة، وتتكون المصادر الخارجية بشكل عام من المصادر التالية:

1. الودائع البنكية: وهي كل مايقوم به الأفراد والهيئات بوضعه في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة الأجل على سبيل الحفظ أو التوظيف<sup>3</sup>.

ويمكن تصنيف الودائع إلى:

<sup>1</sup> سامر بطرس جلدة، مرجع سابق، ص ص85-86.

<sup>2</sup> محمود سحنون، الإقتصاد النقدي والمصرفي، بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص77.

<sup>3</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص25.

أولاً: تصنيف الودائع وفقاً للأجل الإستحقاق، وتتمثل في:

أ. الودائع تحت الطلب: هي الودائع التي يمكن سحبها في أي لحظة من الزمن دون إخطار البنك مقدماً ولا يتقاضى العميل إيداعها أي فائدة، ويتم سحبها بأوامر يحددها المودع ليتم الدفع بموجبها له أو لشخص آخر يعينه المودع في الأمر<sup>1</sup>.

ب. الودائع الأجل: هي التي لا يحق للعميل السحب منها إلا بعد إنقضاء مدة معينة متفق عليها مسبقاً مع البنك يتقاضى صاحب الوديعة فائدة تعادل فترة بقائها لدى البنك ويتضح أن السحب الأجل يناسب الزبون الذي يتنازل عن السيولة الحاضرة والطلب عليها في المستقبل وفقاً لظروفه.

ج. الودائع الإدخارية: تعتبر هذه الودائع بمثابة ودائع توفير وإدخار حقيقية نظراً لمدة إيداعها في البنوك والعائد المنتظر منها فأصحاب هذه الودائع يحصلون على فوائد معتبرة، كما أن البنك يفتح أمامه المجال للإستخدام هذه الودائع في منح القروض ذات الأجل الطويل<sup>2</sup>.

د. الودائع المجمدة: هي مبالغ نقدية يودعها أصحابها لتغطية عمليات بنكية يقوم بها البنك لحسابهم أو قد تكون نتيجة قيام جهة معينة مثل مصلحة الضرائب بالحجز على بعض أرصدة عميل ما لصالحها.

ثانياً: تصنيف الودائع حسب مصدرها، تنقسم إلى:

أ. ودائع أجنبية: وتشمل ودائع البنوك الأجنبية الموجودة خارج الوطن تحتفظ بها البنوك الموجودة داخل البلد لتسهيل المعاملات، إضافة إلى ودائع الغير مقيمين ولديهم حسابات في البنوك المحلية سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية.

ب. ودائع محلية: تشمل ودائع القطاع الخاص من أفراد في البنوك محلية وودائع القطاع العام التي تشمل حسابات الحكومة والمؤسسات العامة، كما أن البنوك تحتفظ بالودائع في حسابات لدى بعضها البعض.

ثالثاً: تصنيف الودائع حسب النشاط الإقتصادي للمودع:

إن النشاط الإقتصادي للمودعين له أهمية بالغة في تفسير حجم الودائع لدى البنوك، لذلك يمكن تصنيفها وفق ما يلي:

<sup>1</sup> عبد السلام لفته السعيد، تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد الحادي عشر، بغداد،

2006، ص4.

<sup>2</sup> الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص27.

أ. ودائع المشروعات التجارية: تتميز بتقلب أرصدها وفقا لظروف النشاط التي تقوم به، لذلك إدارة البنك تدرس أوضاع وظروف المؤسسات حتى يمكن التصرف على توقيت السحب المتوقع للودائع، والسيولة المطلوبة.

ب. ودائع المنشآت الزراعية: ترتبط حركتها بالدورة الزراعية، أي مواسيم الزراعة فتزداد الأرصدة لدى البنوك عند بيع المحاصيل والعكس يحدث في بداية موسم الزراعة، وهذه الودائع غير مهمة بفضل وجود بنوك متخصصة في هذه المجالات.

ج. ودائع المشروعات الصناعية: ترتبط عملية الإيداع والسحب بالدورة الإنتاجية مثل تمويل المشتريات، المواد الخام، دفع الأجور من جهة وتحصيل المستحقات من جهة أخرى.

د. ودائع المهن الحرة: تتعلق بودائع المحامين والمقاولين.. إلخ وتتميز بتزايدها باستمرار مما يسمح للبنك باستمرار الجزء الثابت منها.

هـ. ودائع المؤسسات الخدمية: تخص ودائع نشاطات النقل والفندقة، فهذا النوع من النشاط يحتاج الى مبالغ طائلة، ومن أجل الإستثمار لذلك يتوجب رسم سياسة السيولة والإستثمار<sup>1</sup>.

رابعا: تصنيف الودائع وفقا لمنشئها: يمكن التمييز بين نوعين من الودائع:

أ. ودائع حقيقية: تتمثل في الودائع غير وهمية التي يودعها الأفراد فعلا بغية الحصول على فائدة أو المحافظة عليها بغية التوفير والادخار.

ب. ودائع مشتقة: فالبنك لا يقوم بمنح المقرض نقودا وإنما يمنحه الحق في سحب شيكات عليه، و من ثم تنشأ للمقرض وديعة لدى البنك بمقدار القروض المتفق عليها<sup>2</sup>.

2. إلتزامات أخرى والإقتراض: وهي مصادر أخرى لموارد البنوك التجارية وتتمثل في:

أ. الإلتزامات الأخرى: وهي مبالغ قد تكون مستحقة لشركات تابعة، أو مستحقات فردية لم يتم دفعها، أو أرباح أسهم لم توزع بعد، وهي مبالغ ضئيلة جدا مقارنة بمجموع ميزانية البنك.

ب. الإقتراض: قد تلجأ البنوك إلى الإقتراض من بعضها البعض أو من البنك المركزي عند حاجتها للتحويل لعدم كفاية مواردها الذاتية المتاحة، والبنك المركزي مصدرا أساسيا من مصادر التمويل عن طريق تقسيم قروض البنوك التجارية.

<sup>1</sup> إسماعيل أحمد الشناوي، عبد المنعم مبارك، إقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص253.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص253.

3. إتفاقيات إعادة الشراء: تتم عادة بين البنك التجاري وباقي البنوك الأخرى أو تجار الأوراق المالية، وتعني بيع أصل مالي بإتفاقيات قصيرة الأجل، ودرجة المخاطرة محدودة<sup>1</sup>.

4. سندات دين طويلة الأجل: تعتبر من المصادر الخارجية الحديثة للأموال في البنوك، تصدر ليكتب فيها الأفراد والمؤسسات، فأصحاب السندات لهم الحق في الحصول على قيمة سنداتهم قبل حملة الأسهم العادية والممتازة، كما تأخذ أشكال من بينها السندات القابلة لتحويل إلى أسهم ممتازة وفق لشروط الإصدار<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: استخدامات البنك التجاري

يقصد بأصول أو استخدامات البنك التجاري، جميع الموجودات في حيازته وجميع الحقوق له بدفع الغير، فهي تمثل الإستثمارات وكيفية توظيف أموال المصرف التجاري مع مراعاة السمات الثلاثة الربحية، السيولة والأمان والتي تميزها عن غيرها من منشآت الوساطة المالية وتوضح لنا جهة الأصول في ميزانية البنك التجاري طبيعة الأعمال التي يزاولها وتنقسم هذه الأصول إلى:

### الفرع الأول: الأصول ذات السيولة الكاملة

1. الأصول المتداولة: هي تلك الأصول التي يتوقع تحويلها إلى نقدية خلال سنة مالية واحدة، أو دورة تشغيلية واحدة وتشمل الأصول المتداولة ما يلي:

- نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك.

- النقود الجاهزة في خزائن البنك التجاري.

فأول بند في أصول ميزانية البنك التجاري يكون من النقود الجاهزة التي يحتفظ بها البنك في خزائنه، وتتكون من أوراق البنك والعملة التي يحتفظ بها البنك لمواجهة طلب النقود الحاضرة، أي صرف الشيكات المقدمة له<sup>3</sup>.

أ. الأرصدة لدى البنوك الأخرى: الإحتياطي النقدي قد يتكون أيضا من مقدار النقود الحاضرة التي يحتفظ بها لدى البنوك الأخرى.

<sup>1</sup> بالاعتماد على:

- خالد أمين عبد الله، إسماعيل إبراهيم الطراد، إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011 ص 89.

- بن فرج زويينة، مرجع سابق، ص 111.

<sup>2</sup> محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر، 2003، ص 203.

<sup>3</sup> أبو عتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري قسنطينة، الطبعة الثانية، 1996، ص 10.

ب. الأرصدة لدى البنك المركزي: وغالبا ما يكون رصيد المصرف من الإحتياطيات ويكون على شكل حساب جاري بسم المصرف لدى البنك المركزي<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: الأصول ذات السيولة المرتفعة والمنخفضة

الأصول ذات السيولة المرتفعة تكون أكثر رحية فرغم أن البنك يقوم بتوظيفها إلا أن توظيفها قصير الأجل في العادة، والأصول ذات السيولة المنخفضة هي الأصول المخصصة الأغراض تحقيق فوائد عالية، ويسعى البنك لتوظيفها في أعراض ذات مدة زمنية أطول.

. **محفظة الأوراق المالية:** وتشمل ما يمتلكه المصرف من سندات مالية وهي: 1

- إستثمارات المصرف في أذونات الخزينة.

- السندات المالية التي تصدرها الحكومة.

- إستثمارات في الأسهم وسندات.

2. **سلف وقروض:** إن السلف والقروض التي تمنحها البنوك التجارية لعملائها إنما هي أكثر أنواع الأصول رحية فريحة البنك تتوقف على مقدار القروض وسلف التي يمنحها البنك لعملائه، فالبنوك عادة تعتمد إلى منح القروض القصيرة الأجل للعملاء من التجار والصناع الذين يحتاجون إلى موارد تحويلية.

تفوق مقدار ما لديهم فيلجئون إلى البنوك للحصول على ما يحتاجون إليه مما تزيد من موارده الذاتية، وتكون هذه القروض عادة لتمويل رأس المال العامل بحيث مدة القرض تكون محدودة، وبذلك يستطيع البنك أن يجمع بين عاملي السيولة والربحية<sup>2</sup>.

3. **الإستثمارات في الأصول الثابتة:** هذه الإستثمارات تنقسم إلى ثلاث أقسام:

أ. أصول ثابتة بغرض الإستخدام: هي أصول يمتلكها البنك بغية إستخدامها في أعماله البنكية (مبنى بنك، أثاث، الأجهزة والزبائن.. إلخ) وهي أصول عديمة السيولة جامدة يصعب تحويلها إلى نقدية.

ب. أصول ثابتة بغرض الإستثمار: قد تلجأ البنوك إلى تملك أصول ثابتة من أراضي ومباني وعقارات بغرض بيعها في المستقبل للحصول على أرباح تتناسب مع المخاطر التي تحملها الإستثمارات.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 10.

<sup>2</sup> سامر بطرس جلدة، مرجع سابق، ص 88.

ج. أصول ثابتة نتيجة تعثر بعض المقترضين: تشمل الضمانات للتسهيلات الإئتمانية الممنوحة، فتقوم البنوك بإمتلاكها بغية بيعها وتحقيق أرباح مناسبة لها خاصة أنه يمتلكها بأثمان رخيصة.

### المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

تحتل الكفاءة البنكية في القطاع المصرفي أهمية كبيرة وذلك لإرتباط الوثيق لها بقطاع الإقتصاد الكلي، حيث أنها تقدم الموارد وتوظفها أي وسيط بين المدخرين والمستثمرين، ويكون البنك ذات كفاءة إذا إستطاعت توجيه الموارد المتاحة لها نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد بأقل قدر ممكن من الهدر، وتعتبر الودائع أهم عنصر من عناصر الخصوم والتي يعتمد عليها البنك في تمويل أصوله وعليه فإن البنوك التجارية تركز على كفاءة إدارتها لأصولها وخصومها.

وتم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم الكفاءة البنكية، مفهوم إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية في المطلب الثاني وفي المطلب الثالث الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية.

#### المطلب الأول: تعريف الكفاءة البنكية

الكفاءة البنكية تعني إستغلال الوسائل المتاحة بطريقة مثلى أي توظيف مصادرها بطريقة مثلى.

#### الفرع الأول: تعريف الكفاءة البنكية

الكفاءة البنكية هي قدرة البنوك على توظيف مصادر أموالها في إستخداماتها المثلى من أجل تعظيم ربحها، وبالتالي تعظيم ثروة الملاك، ويتطلب ذلك من البنك أن يوازن بين ثلاث متغيرات أساسية هي (الربحية، السيولة، المخاطرة) وهذا يتطلب أن يكون البنك ذو قدرة تشكيلية عالية<sup>1</sup>.

ومنه كفاءة البنوك تتمثل في كفاءة إدارة أصولها وخصومها وتشمل جانبين:

- الكفاءة في إدارة الموارد المتاحة.

<sup>1</sup> حورية الهادي، مفتاح الذقي، قياس الكفاءة الإنتاجية في المصارف التجارية الليبية دراسة تحليلية للمصارف التجارية، 2007-2000 أطروحة دكتوراه فلسفة، تخصص المصارف، قسم المصارف، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية عمان، الأردن، 2009 ص18.

- الكفاءة في تنويع المنتجات المالية من خلال توزيع وتنويع أوجه الإستخدامات<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: أهمية الكفاءة البنكية:

تتمثل هذه الأهمية في مايلي:

- يمكن الإلتزام بمعدل كفاية مناسب من تجنب المخاطر المتعلقة بإستثمار الأموال المتاحة لدى البنك، وكذا توفير رأس المال يقلل من مخاطر المتعلقة بالإستثمارات الأكثر ربحية.
- إن الإلتزام بمعايير الإقتراض التي وضعت من قبل السلطات النقدية، يؤدي إلى التخلص من القروض المتعثرة التي تؤثر على جودة الأصول ومنه على الربحية.
- يؤدي إرتفاع معدلات الكفاءة إلى وجود إدارة كفؤ، لأن هذه الأخيرة تعمل على تخفيض مصاريف التشغيل.
- البحث عن فرص إستثمار جديدة لإستخدام الأموال المتاحة لدى البنك، يحقق له أرباح أكبر<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: أهداف الكفاءة البنكية

يمكن قياس أهداف الكفاءة البنكية من خلال النقاط التالية:

- 1. الهدف الإعلامي:** حيث يقدم قياس الكفاءة معلومات للمسيرين والمسؤولين تساعدهم على إختيار الإستراتيجيات العملية وتحديد الأولويات على المستوى العام للمصرف.
- كما تهدف إلى تقليص مخاطر التعارض بين الأهداف العامة للبنك والأفعال المتخذة على مستوى الوكالات التابعة له<sup>3</sup>.
- 2. الهدف التحفيزي:** ويؤدي إلى تحفيز وتشجيع المسؤولين إلى تحقيق الأهداف المحددة من خلال حثهم على خلق الكفاءة داخل البنك.

<sup>1</sup> قريشي محمد الجموعي، قياس الكفاءة الإقتصادية في المؤسسات دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه، دولة في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2007، ص 80.

<sup>2</sup> شريفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية - دراسة حالة عينة من البنوك في الجزائر خلال الفترة 2006-2012، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014، ص 8.

<sup>3</sup> شوقي بورقيبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر، 2010-2011 ص 38.

3. الهدف التوجيهي: لتحكم جيدا لا بد من قياس الكفاءة بتقديم للمسيرين معلومات ومعطيات تساعدهم على إتخاذ القرار المناسب، وعدم الوقوع في الإنحرافات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

تعبر إدارة الأصول والخصوم معا عن مفهوم شامل الإدارة ميزانية البنك، فعندما يواجه البنك حالة إفسار في السيولة في هذه الحالة أمامه خياران، التصرف في الأصول ويمكن ذلك بالإحتفاظ بالأصول التي يمكن تحويلها إلى نقود عند الحاجة وهذا ما يسمى بإدارة الأصول، أو أن يقترض أو يبحث عن أي مصادر تمويل لتغطية الحاجة إلى السيولة وهذا ما يسمى بإدارة الخصوم.

### الفرع الأول: تعريف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

تعرف إدارة الأصول والخصوم على أنها فن وعلم إختيار أفضل مزيج من الأصول لمحفظه الأصول وأفضل مزيج من الخصوم لمحفظه الخصوم<sup>2</sup>.

كما يقصد بها عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والسيطرة التي تحدد إدارة البنك من خلال تركيبة الأصول والخصوم وأسعار الفوائد لتحقيق هامش الربح المناسب ضمن الحدود المقبولة من المخاطر<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: أهمية إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

إن الأهمية المتزايدة التي باتت عليها إدارة الأصول والخصوم في الوقت الراهن جاءت كرد فعل منطقي للتطورات والأحداث في العقود الماضية وتمثلت في:

ضعف الرقابة على البنوك مما أدى إلى إرتفاع درجة العسر المالي.-

إرتفاع حدة المنافسة بين البنوك المحلية والأجنبية، ومع المؤسسات المالية داخل إقليم الدولة. -

التوسع الهائل في وسائل الدفع الإلكتروني والذي نتج عنه العمل البنكي الإلكتروني.-

التوسع في تقديم الخدمات المبتكرة، وهذا من شأنه رفع درجة المخاطرة.-

<sup>1</sup> شريفة جعدي، مرجع سابق، ص8.

<sup>2</sup> سمير عبد الحميد رضوان، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة أدواتها، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2005، ص8.

<sup>3</sup> عبد الحليم عمار غربي، الوجيز في الإقتصاد النقدي والمصرفي، الإصدار الأول (إلكتروني) (Kie publication)، 2018، ص70.

## الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

- التطورات التكنولوجية مما قد يترتب على ذلك تطورات إرتفاع تكاليف التشغيل نتيجة شراء المعدات والماكينات الحديثة متعددة الخدمات<sup>1</sup>.

ونمت أهمية إدارة الأصول والخصوم على مر السنين، وقد إهتمت بشكل خاص بتوجيه هامش الفائدة الصافي وهو ما يحققه البنك بفضل الفرق بين المعدل الذي يقرضه ومعدل الفائدة الذي يحصل عليه.

لذلك فإن الإهتمام بمخاطر أسعار الفائدة هو عنصر رئيسي في دور إدارة الأصول والخصوم، وفي الوقت الحاضر أصبحت البنوك تركز على جميع الموارد المستقرة مثل ودائع البنوك<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: أهداف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

تهدف إدارة الأصول والخصوم بالبنوك إلى التعامل مع خطيرين هما خطر السوق المتمثل في إختيار العملاء وخطر السيولة المتمثل في مقابلة طلبات السحب ويتم مواجهة ذلك بما يلي:

\_ تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بالبحث عن فرص الإستثمار للعملاء الموثوق فيهم.

تقليل المخاطر إلى أدنى حد ممكن عن طريق المعلومات الرقابية والضمانات وتنويع الإستثمارا.

- تأمين مستوى معين من السيولة لمواجهة طلبات السحب.

- كما تهدف إدارة الأصول والخصوم إلى تحقيق زيادة في الموارد المالية للبنوك، تمكنها من الإستجابة إلى المزيد من طلبات التمويل وقدرة البنوك على زيادة الودائع<sup>3</sup>.

المحافظة على إستمرار صافي دخل الفوائد والعمل على زيادته من خلال منح القروض والإستثمار في الأوراق المالية.

\_ عظيم ثروة المساهمين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> دريد كامل آل الشريف، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012، ص138.

<sup>2</sup> Severine loubecher، la gestion actif-passif au cœur des nouveaux bancaires، Revue banque strategie، N: 311 fevrier، 2013، paris، p3.

<sup>3</sup> عبد الحليم عمار غربي، الوجيز في الإقتصاد النقدي والمصرفي، ص71.

<sup>4</sup> سيف الدلي، أهمية إدارة الموجودات والمطلوبات وأثرها في القطاع المصرفي، العراق نمودجا، المؤتمر العربي العراقي، مقال

منشور على الموقع: <http://www.inciraq.com/page/view-page.php?id=10659> le 2023/03/14 à 10:30 h

## المطلب الثالث: الإطار النظري والمفاهيمي للكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

يعتبر تقييم الكفاءة في إدارة الأصول والخصوم من الأدوات التي يستند عليها البنك في عملية صياغة وإتخاذ القرارات السليمة والصائبة لنجاح البنك في ممارسة نشاطه، من خلال تقييم الأداء المالي وإدارة المخاطر المالية وتحملها وذلك بالقدرة على مواجهة المخاطر المحتملة والوفاء بالالتزامات.

### الفرع الأول: مفهوم الكفاءة البنكية في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

يتبع البنك التجاري تقييم كفاءة إدارة أصوله وخصومه كما يلي:

- التحقق من تنفيذ الأهداف الرقمية القياسية التي تضمنها الخطط الموضوعية من طرف البنك التجاري في الوقت المحدد لها.

- الرقابة على كفاءة الأداء من تنفيذ البنك لأهدافه، وممارسة أعماله المختلفة بكفاءة وذلك بإستخدام موارده المتاحة أفضل إستخدام ممكن.

- تقييم النتائج ويعني ذلك الكشف عن التطورات والإتجاهات التي أسفر عنها أداء البنك الفعلي، ومدى إنسجامها مع الإتجاهات المستخدمة<sup>1</sup>.

\_ قياس مدى تأثير الخسائر على المركز المالي.

\_ التنبؤ بمعدل الخسارة المتوقعة عن دورة مالية مستقبلية<sup>2</sup>.

وتكمن أهميتها في:

\_ العمل على دعم وتعزيز العوامل والمؤشرات التي كانت سببا أو ساعدت في حدوث إنحرافات.

\_ تحديد العوامل والمعوقات التي إتضح أنها سبب في الإنحرافات المالية الخطرة.

<sup>1</sup> صلاح الدين حسن السبيسي، نظام المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصارف والمؤسسات المالية، دار الوسام، لبنان، 1998، ص233.

<sup>2</sup> خومية فتحة، إدارة المخاطر المالية، موجهة لطلبة سنة ثالثة، تخصص إدارة مالية، قسم علوم تسيير، جامعة أكلي محند أو لحاج، البويرة 2021-2022، ص9.

\_ مساعدة وتوجيه مراكز الأداء المختلفة نحو الوصول إلى الغايات المستهدف تحقيقها<sup>1</sup>.

\_ قياس وتحديد ومتابعة المخاطر ودراستها بصورة جيدة.

\_ تحديد رأس المال المناسب للمصرف.

\_ إتخاذ قرارات أكثر إستتارة<sup>2</sup>.

ومن بين الأهداف الرئيسية لعملية تقييم الكفاءة في إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية يمكن إظهارها كالتالي:

- تشخيص لنقاط القوة ونقاط الضعف، بحيث يساهم هذا التشخيص في بناء وصياغة مخطط قرارات إدارة أصول وخصوم المصرف.

- قياس وإصدار الأحكام على النتائج المتحققة مقارنة مع تم تحقيقه في الماضي وما هو مطلوب تحقيقه في المستقبل<sup>3</sup>.

- ضمان القدرة على الوفاء بالالتزامات في حالة الوقوع المخاطر التي تنتج عنها خسائر عالية وضمان إستقرار الأرباح لضمان نمو وإستمرارية البنك.

- المحافظة على أصول البنك وحمايتها من الخسائر التي قد يتعرض لها.

\_ إعطاء مجلس الإدارة والمديرية التنفيذية فكرة كلية عن جميع المخاطر التي يواجهها البنك<sup>4</sup>.

### الفرع الثاني: معايير تقييم كفاءة إدارة الخصوم بالبنوك التجارية

تتضمن إدارة الخصوم أنشطة الحصول على الأموال من المودعين والدائنين، وتحديد المزيج الأمثل للأموال وتكلفتها مع الأخذ بعين الإعتبار المخاطر التي تنطوي عليها المصادر المختلفة للأموال.

<sup>1</sup> التجاني إلهام شعوبي، محمود فوزي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية "دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011، جامعة ورقلة، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع عشر، الجزائر، جوان 2015، ص32.

<sup>2</sup> عبد المطلب عثمان محمود دليل، إسماعيل محمد أحمد شبو، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية، دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي [www.ajsp.net](http://www.ajsp.net) العدد35، ص144 .

<sup>3</sup> التجاني إلهام شعوبي، محمود فوزي، مرجع سابق، ص32.

<sup>4</sup> محمد أحمد عبد النبي، الرقابة المصرفية، الطبعة الأولى، دار زمزم ناشرون وموزعون، 2010، ص57.

1. **تقييم كفاءة تنمية الودائع الأولية:** ولتقييم القوة الإستثمارية للودائع، أي مدى إستخدام حجم الأموال في تمويل أصول البنك نستخلص الحالات التالية:

أ. **جذب الودائع من بنوك محلية:** فإذا تم سحب الودائع من بنك معين وإيداعها في بنك آخر لسبب ما فإن القوة الإستثمارية سوف تنخفض من البنك الذي تم سحب منه الودائع، وتزداد القوة الإستثمارية في البنك الذي تم إيداع الأموال فيه.

ب. **جذب الودائع من خارج الوطن أو من الأفراد المكنزين:** تقوم البنوك بجذب الودائع من الأفراد المقيمين خارج الوطن أو أفراد جدد داخل الوطن، وفي هذه الحالة تزداد القوة الإستثمارية عند هذه البنوك.

### 2. تقييم كفاءة توليد الوديعة المشتقة:

الوديعة المشتقة هي الودائع المتبقية بعد طرح قيمة الإحتياطي القانوني، فالبنك يقوم بإقراضها لأحد العملاء وهو بدوره يقوم بإداع قيمة القرض في نفس البنك<sup>1</sup>.

فبإمكان البنك أن يحجز جزءا من الوديعة المشتقة حسب نسبة الإحتياطي النقدي، ويقوم بالتصرف في الجزء الباقي وهكذا يتمكن من خلق ودائع جديدة إنطلاقا من وديعة أولية<sup>2</sup>.

3. **تقييم كفاءة زيادة حقوق الملكية:** يمثل رأس المال (حقوق الملكية) درعا واقيا في حالة حدوث عسر مالي فكلما زادت المخاطرة في الأصول كلما وجب زيادة رأس المال لمواجهة هذه المخاطر ومع حدوث التطورات في الساحة البنكية أصبح رأس المال البنكي من الموضوعات المهمة التي تشغل مجلس إدارة البنك<sup>3</sup>.

أ. **زيادة رأس المال عن طريق طرح أسهم عادية جديدة:** من وجهة نظر الملاك يهدفون إلى تعظيم وزيادة ثروتهم وإن طرح أسهم جديدة يؤدي إلى توزيع الأرباح وبالتالي ينخفض نصيبهم من الربح، ومن وجهة نظر البنك المركزي فإنه يشجع البنوك على زيادة رأس مالها وهذا بهدف الإلتزام بحماية أموال المودعين.

ب. **زيادة رأس المال عن طريق إحتجاز الأرباح:**<sup>4</sup> من وجهة نظر الملاك إرتفاع القيمة السوقية للأسهم العادية بنفس قيمة الأرباح المحتجزة، ومن وجهة نظر البنك المركزي فإحتجاز الأرباح يمثل تدعيم وحماية أموال المودعين.

<sup>1</sup> Ahmed Silem، Jean abletim، Economie، 5eme edition، Dalloz، paris، 2005، P173

<sup>2</sup> عبد المنعم راضي، فرج عزت، إقتصاديات النقود والبنوك، البيان للطباعة ونشر، مصر، 2001، ص86.

<sup>3</sup> أنطوان الناشف، خليل الهندي، العمليات المصرفية والسوق المالي، الجزء الأول، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان 1998، ص151.

<sup>4</sup> منير إبراهيم الهندي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة 3، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1996، ص125.

4. تقييم كفاءة الإقتراض من الغير: تلجأ البنوك إلى الإقتراض من الغير إذ كانت لديها إلتزامات ملحة تستوجب السداد والبنك له الحق في اللجوء إلى مصادر مختلفة للإقتراض وفق الأنظمة والقوانين السارية.

وتتنوع هذه المصادر لتشمل الإقتراض من البنوك المركزية، البنوك التجارية الأخرى، بيوت المال ويتوقف تحديد الجهة المقرضة على عدة عوامل منها طبيعة القرض ونسبة الفوائد المطلوبة والمدة الزمنية اللازمة للحصول عليه.

أ. الإقتراض من البنوك التجارية: تتميز عادة بقصر آجالها والقروض التي يحصل عليها البنك لا تخضع لمتطلبات الإحتياطي القانوني، لذا فإن البنك بإمكانه التصرف بقيمة إجمالي القرض.

وعليه فالقوة الإستثمارية لهذا المصدر مرتفعة على عكس الودائع التي لا يحق للبنك التصرف بها بالكامل إلا بعد إقتطاع متطلبات الإحتياطي القانوني.

ب. الإقتراض من البنك المركزي: يعتبر البنك المركزي الملجأ الأخير للإقتراض، لذلك لا تحبذ البنوك التجارية اللجوء إليه إلا للضرورة، وتتميز هذه القروض بقصر آجالها، ومع ذلك فإن القروض التي يحصل عليها البنك التجاري من البنك المركزي لها قوة إستثمارية للبنك والنظام البنكي ككل، على إعتبار أن هذه القروض لا تخضع لمتطلبات الإحتياطي القانوني.

د. الإقتراض من سوق رأس المال: تلجأ البنوك التجارية للحصول على قروض لآجال مختلفة، وتكون الإقتراضات في شكل قروض مباشرة طويلة الأجل، أو في شكل سندات طويلة الأجل<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: مؤشرات تقييم كفاءة إدارة الأصول بالبنوك التجارية

تؤدي البنوك التجارية دورا كبيرا في مجال إدارة أصولها الآن عملها محكم بالمخاطر الملازمة للعمل البنكي وفي المحفظة الإستثمارية وإدارة القروض يجب على البنك إختيار المحفظة التي لها إنحراف معياري أقل أي التي لها عائد أعلى عند نفس المستوى من الإنحراف المعياري.

#### 1. مفهوم المحفظة الإستثمارية

هي عبارة عن مجموعة أو تشكيلة من الأصول قد تكون حقيقية مثل العقارات والذهب أو مالية مثل الأسهم والسندات أو مزيج من النوعين، يقرر مستثمر معين تكوينها بهدف تحقيق عائد يتناسب مع درجة قبوله للمخاطرة وذلك من خلال تنوع مكوناتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> منير إبراهيم الهندي، مرجع سابق.

<sup>2</sup> مؤيد عبد الرحمن، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص203.

## 2. عائد ومخاطرة المحفظة الإستثمارية

أولاً: عائد المحفظة الإستثمارية

هو عبارة عن التدفقات النقدية التي يحصل عليها المستثمر، فالعائد من الممكن أن يحقق زيادة أو نقصان في ثروة المستثمر سواء كانت نقدية أو رأسمالية نتيجة الإستثمار خلال مدة زمنية محددة<sup>1</sup> ومن أنواعه<sup>2</sup>:

أ. **العائد المتوقع**: هو العائد الذي يتوقع المستثمر الحصول عليه مستقبلاً نظير إستثمار أمواله، وسمي بهذا الإسم لأن الحصول عليه يتم في المستقبل وقياسه عن طريق ضرب كل عائد. ويعطي بالعلاقة التالية:

$$(R)p = \sum_{i=1}^n WiRi$$

(R)p : العائد المتوقع من المحفظة.

wi : وزن المشروع i في المحفظة. : عائد المشروع i في المحفظة. Ri

ب. **العائد المطلوب**: هو العائد الذي يرغب المستثمر في الحصول عليه بما يتلائم مع مستوى المخاطر التي يتعرض لها الأصل أو أداة الإستثمار. ويعطي بالعلاقة التالية:

معدل العائد المطلوب = معدل العائد الخالي من المخاطرة = (متوسط معدل العائد لمحفظة السوق - معدل معامل بيتا. × العائد الخالي من المخاطرة)

ت. **العائد المتحقق أو الفعلي**: يعرف بأنع العائد على الإستثمار الذي يحصل عليه المستثمر فعلياً نتيجة لمتلاكه أو بيعه الأداة من أدوات الإستثمار. ويحسب وفقاً للمعادلة التالية:

$$R = \frac{P1 - P0 + D}{P0}$$

R: معدل العائد الفعلي. P1: سعر السهم في نهاية المدة.

P0: سعر السهم في بداية المدة. D: توزيعات الأرباح الفعلية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سجاد محمد عطية، مؤيد عبد الحسين الفضل، تفضيلات المستثمرين كمدخل لبناء المحفظة الإستثمارية المثلى بإطار نظرية الإنقطة، دراسة تحليلية لبعض الشركات في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 01، العدد 42، جامعة الكوفة، 2016، ص333.

<sup>2</sup> عمرعبيروآخرون، مؤشرات تقييم أداء المحافظ الإستثمارية، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، ال عدد02، جامعة المسييلة، مارس2017، ص102.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص103.

ثانيا: مخاطرة المحافظة الإستثمارية

عندما يقوم المستثمر بعملية الإستثمار فهو في الواقع يتحمل درجة من المخاطرة مقابل توقعه الحصول على عائد مقبول لذلك تعد المخاطرة عنصرا مهما يجب أخذه بعين الإعتبار عن أخذ أي قرار إستثماري<sup>1</sup>. ويتم حساب المخاطرة وفق المقاييس التالية<sup>2</sup>:

أ. مقياس الإنحراف المعياري: يقيس الإنحراف المعياري درجة إنتشار توزيع العوائد حول قيمتها، أي يقيس مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي لذلك العائد. ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n (R_i - \bar{R})^2}{n-1}}$$

$R_i$ : عائد الأصل  $i$  :  $\bar{R}$  : الوسط الحسابي للعائد.

ب. مقياس التباين: عبارة عن مربع الإنحراف المعياري، وهذا يعني أنه يمكن حساب أي منهما بدلالة الآخر<sup>3</sup>.

ج. مقياس بيتا: يقيس لنا المخاطر المنتظمة التي تتأثر بها الإستثمارات في المحفظة الإستثمارية مقارنة بمخاطر السوق. وتحسب كما يلي:

$$\beta_i = \frac{\rho_{im} \delta_i}{\delta_m} \frac{\delta_m}{\delta_m^2}$$

$\beta_i$  : معامل بيتا للأصل  $i$ .  $\rho_{im}$ : معامل الإرتباط بين العائد السوقي وعائد الأصل  $i$ .

$\delta_i$  : الإنحراف المعياري للأصل  $i$ .  $\delta_m$ : الإنحراف المعياري لعائد السوق.

$\delta_m^2$ : تباين عائد السوق<sup>4</sup>.

د. معامل الإختلاف: يستخدم كمقياس لتشتت، إذ أنه يقيس مخاطر الإستثمار على ضوء العائد المتولد عنه فكلما زاد المعامل كلما زادت المخاطر والعكس صحيح ويحسب بالعلاقة التالية:

$$CV(R_i) = \frac{\delta R_i}{\bar{R}_i}$$

<sup>1</sup> محمد مطر، فايز يتم، إدارة المحافظ الإستثمارية، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2005، ص169.

<sup>2</sup> دريد كامل آل شبيب، إدارة المحافظ الإستثمارية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص66.

<sup>3</sup> Kristina Levisauskait 'Investment Analysis And Portfolio Management 'Vytautas Magnus University 'Kaunas ، Lithuania ، 2010 ، p46.

<sup>4</sup> Pascal Gandin 'Mesure De Performance Des Fonds 'Methodes et resultat 'Economica 'France 1998 ، p 15

$\delta Ri$  : الإنحراف المعياري لعائد الأصل  $i$ .

$\bar{R} i$  : متوسط عائد الأصل  $i$ .<sup>1</sup>

س. المخاطر المتوقعة:<sup>2</sup> يتم حسابها بعدة طرق إلا أن أشهرها الإنحراف المعياري ويحسب كما يلي:

$$\delta = (Ri - \bar{R})^2 . Pi$$

$Ri$ : العائد على الأصل  $i$ .  $Pi$ : إحتمال حدوث العائد  $Ri$ .

$\bar{R}$  : متوسط العائد

3. مؤشرات تقييم كفاءة المحافظ الإستثمارية في البنوك التجارية

INDICE DE MARKOWITZ أ. مؤشر ماركويتز (نظرية المحفظة) :

يعود مفهوم التنوع الكفء بالأصل إلى هاري ماركويتز، وكانت وجهة نظره في تحديد وإدارة الخطر حدث هام في الإستثمار والإقتصاد المالي ويعتبر من رواد ومؤسسي نظرية المحفظة الحديثة وهي نظرية معيارية تعني بالقرارات المالية الرشيدة التي يتخذها المستثمرون لإيجاد التوازن بين عائد وخطر الإستثمار في أصول معينة سواء مالية أو مادية.<sup>3</sup>

قدم ماركويتز طريقة لقياس أداء المحفظة ويتم حسابها من خلال مخاطر للمحفظة كما يلي<sup>4</sup>:

$$= \sqrt{\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n \times WiWj \times Pij \times \delta i \delta j \delta P^2}$$

$\delta P^2$ : المخاطر الاستثمارية للمحفظة الانحراف المعياري لمعدلات عوائد المحفظة.

$WiWj$ ، : نسبة مساهمة الأصل  $i$ ،  $j$ .

$Pij$  : معامل الارتباط بين معدلات عوائد الأصل  $i$  مع معدلات عوائد الأصل  $j$ .

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق، ص96.

<sup>2</sup> Pascal Gandin ،op Cit ،p15

<sup>3</sup> Myles E. Mangram ،A Simplified of the markowitz portolio theory ،Global journal of Business Research ،Vol 7 ،N 1 ،2013، p59

<sup>4</sup> فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي وإستراتيجي معاصر، الطبعة 4، دار وائل، عمان، الأردن 2008، ص104.

$\delta i \delta j$ : الإنحراف المعياري لمعدلات عوائد الأصل  $i$ .

من خلال المعادلة السابقة تبين أن هناك صعوبة لتطبيق نموذج ماركويتز، ففي سبيل تحديد المجموعة الكفاء من المحافظ يجب معرفة العائد المتوقع لكل ورقة مالية (كل أصل) وتباينها ومعامل ارتباطها مع الأوراق المالية الأخرى<sup>1</sup>.

ب. مؤشر شارب indice de Sharpe:

يبين كيفية تسعير الأصول الرأسمالية في السوق حيث يجمع بين العائد والمخاطرة في آن واحد أي أنه يوفر الإطار العلمي لموازنة العائد المتوقع بالمخاطرة المصاحبة له<sup>2</sup>.

و يمثل بالعلاقة التالية<sup>3</sup>:

$$SP = \frac{\bar{R}_p - \bar{R}_f}{\delta p}$$

$Sp$ : مؤشر شارب.

$\bar{R}_p$ : متوسط معدل عائد المحفظة.

$\delta p$ : مخاطر المحفظة.

$\bar{R}_p - \bar{R}_f$ : تمثل المكافأة أو العلاوة.

تعتبر المكافأة عن مقدار العائد الإضافي للمحفظة وهذه العلاوة منسوبة إلى التقلب لعوائد أصول المحفظة والذي يحسب بالإنحراف المعياري لعوائد أصول المحفظة، والتي تحمل أكبر قيمة ممكنة لمؤشر شارب هي ذات الأداء الجيد لأنها تحقق أكبر قيمة ممكنة عند نفس المستوى من الخطر<sup>4</sup>.

ت. مؤشر ترينور: INDICE DE TREYNOR:

هي مقياس أداة بقيس كيفية عودة المحفظة من خلال النظر في المخاطر التي ينطوي عليها، يشار إليها أيضا بإسم نسبة المكافأة إلى التقلب.

يقوم هذا المقياس على فكرة أن المستثمر سواء بنك أو شركة يمكنه من خلال التنوع الكفاء أن يسيطر على المخاطر غير المنتظمة. وتوضح المعادلة التالية مؤشر ترينور:

$$Tp = \frac{\bar{R}_p - \bar{R}_f}{\beta p}$$

<sup>1</sup> عماد صالح سلام، البنوك المعاصرة والكفاءة الإستثمارية، إتحاد المصارف العربية، بيروت لبنان، 2004، ص 258.

<sup>2</sup> محمد علي إبراهيم العامري، إدارة محافظ الإستثمار، إثراء للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص 39.

<sup>3</sup> غازي فلاح المومني، إدارة المحافظ الإستثمارية الحديثة، دار المناهج، عمان، الأردن، 2014، ص 227.

<sup>4</sup> عماد صالح سلام، مرجع سابق، ص 259.

**Tp** : مؤشر ترينور .

**Rp** : متوسط عائد المحفظة .

**Rf** : متوسط العائد الخالي من المخاطر .

**βp** : تمثل بيتا المحفظة (مخاطر المحفظة)<sup>1</sup>.

ويمكن الإختلاف بين مقياس شارب ومقياس ترينور عند المقارنة بالمخاطر، أن مقياس شارب يعتمد على مقارنة المعدل الزائد بالمخاطر الكلية، أما ترينور فيعتمد على مقارنة المعدل الزائد بالمخاطر المنتظمة فقط<sup>2</sup>.

**د. مؤشر جنسن INDICE DE JENSEN**

يسمى أيضا جنسن ألفا أو العائد التفضيلي لجنسن، ويعتمد على نموذج تسير الموجودات الرأسمالية<sup>3</sup>.

ويعطي مؤشر جنسن العلاقة التالية<sup>4</sup>:

$$\alpha p = (Rp - Rf) - [\beta p(Rm - Rf)]$$

**Rp** : معدل عائد المحفظة. **Rf** : معدل عائد الإستثمار الخالي من المخاطرة.

**βp** : معدل بيتا للمحفظة **p**. **Rm** : معدل عائد محفظة السوق.

إذا كانت  $0 < \alpha$  يكون أداء المحفظة جيد، أي أن المحفظة كفاء.

إذا كانت  $0 = \alpha$  فإن أداء المحفظة مساوي الأداء السوق.

إذا كانت  $0 > \alpha$  يكون أداء المحفظة غير مقبول وهو أقل من معدل أداء السوق.

### الفرع الرابع: أدوات ومؤشرات تحليل وقياس الأداء المالي للبنوك التجارية

تعتبر أدوات تحليل وقياس الأداء المالي من الأدوات المهمة والشائعة للإستعمال في دراسة الوضعية المالية للبنوك التجارية ومدى مساهمتها في تحقيق مستويات عالية من الربحية والتي بدورها تعبر عن محصلة نتائج والقرارات التي إتخذها البنك، ويمكن التمييز بين العديد من أنواع المؤشرات نذكر منها مايلي:

أولاً: مؤشر السيولة

<sup>1</sup> خالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، ص396.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص262.

<sup>3</sup> إلياس خضير الحمدوني، تقييم أداء المحافظ الإستثمارية بالتطبيق في سوق عمان المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 4، ال عدد7، جامعة الموصل، كلية الإدارة والإقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، عمان، 2011، ص321.

<sup>4</sup> خالد وهيب الراوي، مرجع سابق، ص400.

تعتبر السيولة أحد النسب المالية المهمة في تقييم المركز المالي للمصرف ومعرفة واقع حجم السيولة المحدد من قبل البنوك وعليه تعتمد عليها لمعرفة كفاية السيولة لديها ويتم حسابها من خلال النسب التالية<sup>1</sup>:

1. نسبة الرصيد النقدي: يرى البعض أن تحسب هذه النسبة بما يلي<sup>2</sup>:

$$\frac{\text{النقدية في خزانة البنك}}{\text{إجمالي الودائع}} =$$

2. نسبة النقدية في الصندوق ولدى البنوك الأخرى إلى إجمالي الموجودات: تحسب على الشكل التالي:

$$\frac{\text{النقدية في الصندوق ولدى البنوك الأخرى}}{\text{إجمالي الموجودات}} =$$

ثانياً: مؤشر الربحية

يقيس مؤشر الربحية مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح، نجد أن نسب الربحية هي مجال إهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك وتحسب من خلال عدة مقاييس نذكر منها<sup>3</sup>:

1. العائد على حقوق الملكية: يقيس هذا المؤشر العائد على استثمار أموال المالكين ويمثل مقياساً للأداء الكلي للبنك. يحسب على الشكل التالي:

$$= (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{إجمالي حقوق الملكية}) \times 100$$

2. العائد على الأصول: يقوم بتقييم وقياس قدرة البنك على توظيف الأموال توظيفاً أمثل أي يقيس كفاءة البنك في استخدام إجمالي أصوله. يحسب على الشكل التالي:

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ثالثاً: نسب مستوى النشاط

<sup>1</sup> صلاح الدين محمد أمين، تحديد النسبة المثلى للسيولة في المصارف التجارية العراقية، بحث تطبيقي لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة، الكلية التقنية الإدارية بغداد مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 12، العدد 41، بغداد، 2005 - 2013، ص6.

<sup>2</sup> حسين جميل البدوي، مدخل محاسبي وإداري، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2003، ص41.

<sup>3</sup> نعمان محصول، د صراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015، ص ص27 - 28.

## الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح الإدارة في إدارة الموجودات والمتطلبات أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة وقدرتها على الإستخدام الأمثل للموجودات<sup>1</sup> و من أهم النسب:

1. **معدل إقراض الموارد المتاحة:** يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنك على إستخدام ما لديه من أموال متاحة في شكل ودائع أو في شكل حقوق ملكية في تمويل الإقراض. ويحسب كما يلي:

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع} + \text{حقوق الملكية}} =$$

2. **معدل إقراض الودائع:** يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنك على إستخدام ما لديه من أموال متاحة في شكل ودائع في تمويل القروض الممنوحة. ويحسب كما يلي:

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع}} =$$

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

<sup>1</sup> محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني، أساليب وأدوات والإستخدامات العملية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2006، ص36.

إن التطرق لما تناوله الباحثون لموضوع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية من حيث النماذج المختارة والمتغيرات المستخدمة والطرق التي عولجت بها الدراسة والنتائج المتحصل عليها، في غاية الأهمية. حيث سنحاول في هذا المبحث التعرض إلى أهم الدراسات السابقة والأبحاث العربية والأجنبية ذات صلة بالموضوع. وعليه جمعنا الدراسات حسب الموضوع (دراسات متعلقة بتقييم الأداء المالي، تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم، إدارة المخاطر).

وقسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول يتناول الدراسات العربية والمطلب الثاني الدراسات الأجنبية أما المطلب الثالث فهو عبارة عن موقع دراستي والقيمة المضافة التي توصلت إليها.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا (دراسات عربية وأجنبية).

### الفرع الأول: الدراسات العربية

نحاول عرض الدراسات السابقة العربية، التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

## 1. دراسة (شاوش 2018) حول " تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم في البنوك الجزائرية " دراسة حالة عينة من البنوك العمومية:"

إشكالية الدراسة تمثلت في: ما مدى كفاءة البنوك التجارية في إدارة أصولها وخصومها خلال الفترة 2007-2017؟ والهدف الرئيسي لهاته الدراسة وضع أساليب علمية يمكن من خلالها تحقيق كفاءة جيدة في إدارة الأصول والخصوم الخاصة بالبنوك الجزائرية، بحيث تكون قابلة للتطبيق في الواقع العملي بما يعكس على نتائج أعمال البنوك ودراسة عوامل الربحية والمخاطرة والسيولة عند إدارة الأصول والخصوم لدى هذه البنوك، محاولة تطبيق نظرية ماركويتز على النشاط البنكي أي تطبيقها على محفظة البنك الإستثمارية، التعرف على أهم المؤشرات المعتمدة لقياس كفاءة البنوك في إدارة أصولها وخصومها وبالتالي تقييم أدائها، وتعلق هذه النسب بالربحية والسيولة وكفاية رأس المال وكفاءة جودة المحافظ الاستثمارية وأهم النتائج المتحصل عليها معرفة إجمالي حسابات الموارد والإستخدامات لبنوك عينة الدراسة تطور ملحوظ خلال الفترة (2007-2017)، وننوه أن الوضعية المالية لهذه البنوك لم تتأثر بالأزمة وهذا لعدم إرتباط المعاملات المالية والبنكية بالعالم الخارجي، إن قياس كفاءة إدارة القروض يعتمد على عائد محفظة القروض وخطرها، وبالتالي لا بد من حساب كلا من العائد والخطر المتعلق بمحفظة القروض، بالنسبة لكفاءة البنوك عينة الدراسة في إدارة ودائعها فإن الودائع أو الحسابات البنكية المتوفرة لدى البنوك عينة الدراسة لا تختلف عن بعضها البعض حيث تقدم خدمات لجذب عملاء والودائع تتمثل أساسا في الحساب الجاري، حساب الشيكات، دفتر التوفير بفائدة وبدون فائدة، سندات الصندوق، ودائع الأجل، وكلها تدفع نفس معدلات الفائدة على أنواع أدائها.

كما أن الودائع في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة وحجم الودائع أكبر في القرض الشعبي الجزائري ثم في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ويليهما البنك الوطني الجزائري وصندوق الوطني لتوفير والإحتياط.

2. دراسة (ب شيري 2018) حول " مدى مساهمة النماذج الرياضية في إدارة مخاطر الائتمان للمحافظ الإستثمارية" - دراسة مجموعة من البنوك الجزائرية :-

إشكالية الدراسة تمثلت في: ما مدى مساهمة النماذج الرياضية في إدارة مخاطر الائتمان للمحافظ الإستثمارية بالبنوك التجارية؟ هدفت الدراسة إلى التركيز على مفهوم الخطر والذي يتمثل في الانحراف عن العائد المتوقع في البنك التجاري وكيفية إدارته من خلال إشراك مختلف المستويات بالبنك التجاري، التطرق إلى الأساليب الإحصائية والنماذج الرياضية التي تساعد متخذ القرار في الوصول إلى محفظة إستثمارية مثلى تساعده على زيادة العوائد وتخفيض المخاطرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المحفظة الإستثمارية للبنوك هي الوعاء يضم العديد من الأدوات الإستثمارية (المحافظ المالية، المحافظ الائتمانية محافظ عينية)، تضع البنوك التجارية الجزائرية العائد والمخاطرة كمحددات أساسية لتشكيل محافظها الإستثمارية، السبب الرئيسي للمخاطر الائتمانية عدم متابعة وضعية العملاء بعد تقديم القروض، ولكن كل قسم في البنك يتحمل المسؤولية حسب الصلاحية الموكلة إليه.

3. دراسة (بوشمال 2015) حول " تسيير المخاطر البنكية - دراسة حالة بنك التنمية المحلية -":

إشكالية الدراسة تمثلت في: كيف تقوم البنوك الجزائرية بتسيير المخاطر المالية؟ أي ما هي الإستراتيجية التي تعمل بها البنوك الجزائرية لمنع تحقق المخاطر المالية؟ هدفت الدراسة التأكيد على دراسة القروض لأنها أساس الأبي عملية تنمية، المساهمة في وضع إستراتيجية وطنية تهدف لتطوير المؤسسات المالية، منح فرصة لمتخذي القرارات في المؤسسات المالية معرفة أهم المشاكل التي يمكن أن تقع فيها المؤسسات المالية والسبل الكفيلة لمعالجتها، وتوصلت نتائج الدراسة إن منح القروض يعد النشاط الأهم والحاسم للبنوك التجارية وتحمل جملة من الأخطار كخطر عدم التسديد، خطر السيولة، خطر سعر الصرف، خطر سعر الفائدة، وينبغي إجراء دراسة تتضمن تشخيصا للمقترض مع جملة من الإجراءات مثل أخذ الضمانات بأنواعها وهي أساس منح القروض .

### الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

نحاول عرض الدراسات السابقة الأجنبية، التي لها علاقة بموضوع دراستنا:

1. دراسة (P.SHEELA TEJASWINI BASTRAY) 2015:

#### ASSET-LIABILITY-MANAGEMENT-A COMPARATIVE STUDY OF A PUBLIC AND PRIVATE SECTOR BANK:

بحثت هذه الدراسة في تأثير الأصول والخصوم على ربحية البنوك التجارية في السوق المالية الهندية من خلال الأخذ بعين الاعتبار بنكا واحد من القطاع العام وهو بنك الإتحاد الهندي، وبنك واحد من القطاع الخاص بنك إيشتي بإستخدام تقنية تحليل الفجوة وتسعى هذه الورقة إلى تقييم مخاطر أسعار الفائدة التي تتعرض لها البنوك على مدة الفترة (2009 - 2014).

تم إستخدام تحليل فجوة إعادة التسعير وتحليل المدة لقياس مخاطر سعر الفائدة ومخاطر السيولة، كشفت نتائج الدراسة أن كلا البنكين قد تعرضا لمخاطر أسعار الفائدة وأشارت الدراسة أيضا إلى أن بنك الإتحاد الهندي لديه إطار

أفضل الإدارة الأصول والخصوم في الواقع العملي الأرتفاع مستويات الربحية لمعالجة فجوة السيولة في المدى القصير تلجأ البنوك إلى الإقتراض من السوق بمعدلات فائدة أعلى وهو سبب إنخفاض هامش الفائدة وربحية البنوك.

## 2. دراسة (RATNOVSKI 2005) LIQUIDITY AND TRANSPARENCY IN BANK RISK MANAGEMENT

هدفت الدراسة لبيان أهمية إحتفاظ البنك بأصول سائلة لتحسين مستوى شفافية البنك لتسهيل مهمة إعادة التمويل كما بين أهمية إدارة مخاطر السيولة في توفير الإحتياجات النقدية للبنك وقد أجريت الدراسة على عدد من الاختبارات العملية لتطوير نموذج يربط السيولة ودرجة الشفافية في مرحلة الحاجة للتمويل، وتوصلت النتائج أن السيولة الأمثل تؤدي الى خيارات إستثمارية متعددة ليست قادرة على تصميم نموذج أمثل للسيولة لاسيما في الإقتصاديات المتقدمة قد تلعب الأسواق دورا أكبر في تنظيم السيولة والحد من مخاطرها، وجود خطر في سلم متطلبات الإستحقاق مع بنك التسويات الدولية.

## 3. دراسة (ADEUSI , STEPHEN OLUWAFEMI AND OTHERS , 2013)

### :RISK MANAGEMENT AND FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS IN NIGERIA

هدفت هذه الدراسة على البحث في وجود علاقة وإرتباط ممارسة إدارة المخاطر والأداء المالي البنكي في نيجيريا، وإستندت مصادر البيانات الثانوية على التقارير السنوية المقدمة الأربع سنوات والبيانات المالية لعشر بنوك، وإعتمدت على تقنية لوحة تقدير البيانات ونتج عن ذلك وجود علاقة عكسية بين الأداء المالي للبنوك والقروض المشكوك في تحصيلها، ونسبة الأصول الرأسمالية كانت إيجابية وكبيرة ويشير هذا إلى إرتفاع مستوى الأموال المدارة من قبل البنوك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مهمة بين أداء البنوك وإدارة المخاطر وبالتالي فإن البنوك بحاجة إلى ممارسة رشيدة الإدارة المخاطر من أجل حماية أصول البنوك وحماية مصالح المستثمرين.

### المطلب الثاني: القيمة المضافة

سنتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا التي توصلت إليها لموضوع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية.

### الفرع الأول: مقارنة الدراسات السابقة

سيتم عرض هذه الدراسات لمقارنتها من خلال بيان أهم النتائج والأهداف المتوصل إليها والجدول التالي يبين المقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا:

### الجدول رقم (02): مقارنة الدراسات السابقة

الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	مكان	الأدوات	نتائج الدراسة
---------	---------------	-------------	------	---------	---------------

	والمنهج المستخدم	وزمان الدراسة			
دراستنا	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التاريخي والرياضي لحساب العائد والمخاطرة وكذا المنهج التجريبي وبرنامج exeil	دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية (2010-2021)	تقييم مدى كفاءة إدارة الأصول والخصوم في البنك محل الدراسة من خلال مؤشراتته.	تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية.	
دراسة : شاوش	الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الطرق الرياضية وبرنامج 20SPSS	دراسة حالة عينة من البنوك العمومية لولاية بسكرة (2007-2017)	الهدف الرئيسي لهاته الدراسة وضع أساليب علمية يمكن من خلالها تحقيق كفاءة جيدة في إدارة الأصول والخصوم الخاصة بالبنوك الجزائرية.	تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك الجزائرية.	
دراسة : بشير	منهج الوصفي التحليلي والنماذج الرياضية وبرنامج شيرود.	دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية (2013-2017)	التركيز على مفهوم الخطر والذي يتمثل في الانحراف عن العائد المتوقع في البنك التجاري وكيفية إدارته.	مدى مساهمة النماذج الرياضية في إدارة مخاطر الائتمان للمحافظ الإستثمارية.	
دراسة : بوشمال	إتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام مؤشرات ونسب	دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة ورقلة (2010-2012)	التأكيد على دراسة القروض لأنها أساس الأي عملية تنمية وتطوير المؤسسات المالية.	تسيير المخاطر البنكية.	

عدم التسديد، خطر السيولة .	التحليل المالي.				
تعرض البنكين لمخاطر أسعار الفائدة وأشارت الدراسة أيضا إلى أن بنك الإتحاد الهندي لديه إطار أفضل الإدارة الأصول والخصوم في الواقع العملي الأرتفاع مستويات الربحية.	الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وإستخدام تقنية تحليل الفجوة.	دراسة بنك من القطاع العام وبنك من القطاع الخاص في الهند (2015)	- تقييم مخاطر أسعار الفائدة التي تتعرض لها البنوك للفترة (2009 - 2014).	ASSET-LIABILITY-MANAGEMENT-A COMPARATIVE STUDY OF A PUBLIC AND PRIVATE SECTOR BANK.	دراسة: P. SHEELA TEJASWINI BASTRAY
السيولة الأمتثل تؤدي إلى خيارات إستثمارية متعددة ليست قادرة على تصميم نموذج أمتثل لسيولة .	الإعتماد على المنهج الرياضي لحساب المؤشرات المالية .	دراسة بنك في أمستردام 2005	بيان أهمية إحتفاظ البنك بأصول سائلة لتحسين مستوى شفافية البنك لتسهيل مهمة إعادة التمويل كما بين أهمية إدارة مخاطر السيولة في توفير الإحتياجات النقدية للبنك.	LIQUIDITY AND TRANSPARENCY IN BANK RISK MANAGEMENT.	دراسة: RATNOVSKI
توجد علاقة بين أداء البنوك وإدارة المخاطر فإن البنوك بحاجة إلى ممارسة رشيدة الإدارة المخاطر من أجل حماية أصول البنوك.	الإعتماد على المنهج الرياضي وإستخدام تقنية لوحة تقدير البيانات.	دراسة حالة لعينة من البنوك في نيجيريا (2013)	البحث في وجود علاقة وإرتباط ممارسة إدارة المخاطر والأداء المالي البنكي في نيجيريا.	RISK MANAGEMENT AND FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS IN NIGERIA.	دراسة: ADEUSI STEPHEN OLUWAFEMI AND OTHERS

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على الدراسات السابقة ودراسة الحالة.

الفرع الثاني: أوجه التشابه وأوجه الإختلاف

## الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية

إن أغلبية الدراسات تتحدث عن تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم وذلك من خلال تقييم الأداء المالي للقوائم المالية من أجل قياس الأداء في البنوك، ومواجهة مختلف المخاطر التي تتعرض لها، إلا أنه كل دراسة تختلف عن الأخرى من متغيرات الدراسة والبيئة التي أجريت فيها والفترة الزمنية. ومن خلال هذا الفرع نتعرف على نقاط الإختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة:

أولاً: أوجه الإختلاف

الجدول رقم (03): أوجه الإختلاف

الباحث	أوجه الإختلاف	
	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
شاوش	قامت هذه الدراسة بتقييم كفاءة أداء المحفظة عن طريق نظرية المحفظة لماركويتز لحساب عائد والمخاطرة.	قامت دراستنا بتقييم أداء المحفظة عن طريق نظرية شارب لحساب عائد والمخاطرة.
بشيرى	قام الباحث في هذه الدراسة بالإعتماد على القوائم المالية لعينة البنوك المختارة في الفترة الممتدة بين 2013-2017.	تقوم دراستنا بالإعتماد على القوائم المالية للبنوك محل دراسة حالة للفترة الممتدة بين 2010-2021.
بوشمال	كانت عينة الدراسة على بنك التنمية المحلية.	تمحورت دراستنا على تسليط الضوء على عينة من البنوك التجارية.
P.SHEELA	قامت هذه الدراسة على تقييم مخاطر أسعار الفائدة التي تتعرض لها البنوك.	تميزت دراستنا بتقييم إدارة المخاطر البنكية وتحليلها.
RATROVSKI	قامت هذه الدراسة بتقييم أداء البنك بواسطة نسب السيولة.	قامت دراستنا على تقييم أداء البنوك بواسطة نسب السيولة والربحية ومستوى النشاط.
ADEUSI	قامت هذه الدراسة بإستخدام تقنية لوحة تقدير البيانات.	قامت دراستنا بإستخدام النماذج الإحصائية.

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على موضوع الدراسة والدراسات السابقة.

ثانياً: أوجه التشابه

الجدول رقم (04): أوجه التشابه

أوجه التشابه	
الباحث	الدراسات السابقة ودراستنا
شاوش	تقييم كفاءة دارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية من خلال تحليل وقياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة.
بشيرى	قياس عائد ومخاطرة البنوك بواسطة النماذج الرياضية والإحصائية.
بوشمال	تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك.
P.SHEELA	الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.
RATROVSKI	بيان أهمية نسب السيولة في البنك.
ADEUSI	التطرق إلى وجود علاقة بين الأداء المالي للبنك وإدارة المخاطر.

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على موضوع الدراسة والدراسات السابقة.

### الفرع الثالث: القيمة المضافة

تعد هذه الدراسة بمثابة إمتداد للدراسات السابقة والتي لمست العديد من الجوانب كاتقييم الأداء المالي للبنوك، تقييم كفاءة البنوك ، تقييم أداء المحفظة الإستثمارية، وقد إشتراك معها دراستنا في عدة عناصر إلا أن دراستنا إستهدفت بشكل خاص إلى إبراز أهمية كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية حيث قمنا بتعريف كفاءة إدارة الأصول وخصوم وأهميتها وأهدافها وكيف تساهم في تحقيق إدارة مثلى لجميع التدفقات والمعاملات المالية من خلال القدرة على تحقيق الأرباح ودرجة إستعدادها لتحمل المخاطر وذلك بواسطة قياس المؤشرات المالية، محاولة لرسم الخطوط الفاصلة بين الغموض والوضوح في موضوع البحث فهي بمثابة ميزان علمي يزن به الطالب القيمة العلمية المضافة في دراسته.

خلاصة

لم تعد نشاطات البنوك التجارية محصورة في نطاق ضيق يتكون من مجموعة من المتعاملين فقط، بل أصبحت تلجأ إلى تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم وتزايد أهميتها يوماً بعد يوم بسبب ما تشهده البنوك من تحويلات عميقة، وفي ظل هذه التحويلات تلعب إدارة الأصول والخصوم دوراً أساسياً في الميزانية البنكية نظراً لما تقوم به في سبيل توفير الظروف الملائمة التي تعمل على توفير وسائل التمويل اللازمة.

إن إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية تعني تحديد مستوى معين يرغب المصرف بتحقيقه، إن هذا المستوى يضمن إنجاز المهام والعمليات والوظائف بصورة كفاء ورشيدة.

إعتماد تقييم إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية من قبل إدارة البنك يتيح له إمكانية تحديد الإنحرافات والمخاطر وتحديد أسبابها وكيفية معالجتها، لتحسين مستوى البنك وذلك من خلال نشاط الإقراض والإستثمار والودائع ... إلخ.

حيث أدى التطور الهائل للتكنولوجيا ظهور العديد من الأدوات المالية إذ حظيت المؤسسات المالية بفرصة لتنويع إستثماراتها، وتعد المحفظة الإستثمارية من أهم الأدوات التي تستند عليها البنوك التجارية لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال المالي وتسهيل مختلف العمليات والخدمات للعاملين والعملاء.

على الرغم من المخاطرة التي يتكبدها المستثمرون نتيجة التقلبات في الأسعار إلى أن الأفراد والمستثمرون والشركات يقبلون على هذا النوع من الأصول وهو الرغبة في الحصول على عوائد إضافية، متقبلين ضمناً حجم المخاطرة التي تتلائم والعائد الذي يودون الحصول عليه.

وفي الفصل الثاني سوف نتطرق إلى الدراسة التقييمية لكفاءة البنوك التجارية حيث قمنا بإسقاط الدراسة على ثلاث بنوك، البنك الوطني الجزائري، المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية، البنك الوطني الفرنسي الجزائري وذلك بحساب العوائد والمخاطرة للبنوك محل الدراسة وقياس أداء محفظة القروض وتحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك خلال 12 سنة من (2010 إلى 2021).

الفصل الثاني:

تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم

لعينة من البنوك التجارية.

**تمهيد:**

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالكفاءة في إدارة الأصول والخصوم ومختلف العناصر التي تؤدي إلى ذلك، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، سنحاول في هذا الفصل بإسقاطها على الواقع من خلال دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية لتوصل إلى النتائج.

وللقيام بالجانب التطبيقي لدراسة نتناول من خلال هذا الفصل دراسة (المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية، البنك الوطني الفرنسي الجزائر) وذلك بالإعتماد على القوائم المالية والتقارير السنوية للبنوك محل دراسة حالة المقدر ب 12 سنة من 2010-2021 لحساب كل من العائد والمخاطرة وقياس أداء محفظة القروض ومؤشرات الأداء المالي.

معرفة واقع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم ببنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية ABC والبنك الوطني الفرنسي الجزائر BNP من خلال تقييم وتحليل قوائمها وتقاريرها المالية بواسطة النسب المالية وتفسيرها بواسطة المنحنيات البيانية.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث التالية:

**المبحث الأول: لمحة عن البنوك محل دراسة حالة**

**المبحث الثاني: تقييم كفاءة وأداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة**

**المبحث الثالث: تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة**

### المبحث الأول: لمحة عن البنوك محل دراسة حالة

تم التطرق في هذا المبحث إلى البنوك التجارية الجزائرية، التي أجريت عليها الدراسة التطبيقية وتم إنتقاء عينة من البنوك للوقوف على مدى تقييم كفاءتها في إدارة الأصول والخصوم مع مراعاة المخاطر من خلال النماذج الرياضية وقياس المؤشرات المالية وأداء محفظة القروض من خلال دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية وبنك بريباس الجزائر.

وتم تقسيم هذا المبحث إلى مطالبين، تناولنا في المطلب الأول تقديم بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية من وظائف وأهداف البنك ولمطلب الثاني تقديم البنك الوطني الفرنسي الجزائر مفهومه أهدافه ووظائفه.

#### المطلب الأول: تقديم البنك الوطني الفرنسي الجزائر (BNP)

سنقوم بتقديم مفهوم ونشأة البنك وسنعرض مختلف وظائفه وأهدافه<sup>1</sup>:

#### الفرع الأول: مفهوم ونشأة البنك الوطني الفرنسي الجزائر

##### أولاً: نشأة البنك الوطني الفرنسي الجزائر

تأسس البنك الوطني الفرنسي في 23 ماي 2000 بفرنسا وهو مجموعة عالمية كبيرة ومتنوعة يوجد في أكثر من 80 دولة حول العالم، وتم تأسيس البنك في الجزائر بباب الزوار سنة 2002 بهدف بناء شبكة واسعة من الوكالات فيها، وهو من البنوك المعروفة على المستوى المحلي والعالمي يقدم خدمات ومنتجات وحلول مالية ومصرفية على مستوى عالي من الجودة والكفاءة.

##### ثانياً: مفهوم البنك الوطني الفرنسي الجزائر

يعتبر من أكبر البنوك الدولية التي تسعى لتقديم مختلف الخدمات المصرفية والمالية للأفراد والمنشآت الخاصة، له حالياً 80 فرع من الشركة الأم و14 مركز تجاري موزعين على مختلف ولايات الجزائر وهو شريك مساهم في شركة تسيير بورصة القيم المنقولة - بورصة الجزائر في الجمهورية الجزائرية-

#### الفرع الثاني: وظائف البنك الوطني الفرنسي الجزائر

- يسعى البنك بإستمرار تقديم أفضل خدمة ممكنة تتناسب جميع العملاء من أفراد وشركات ومؤسسات وأهمها:
- يقبل الودائع ومنح القروض ويعتبر وسيطاً بين الذين لديهم فائض والذين يحتاجون لتلك الأموال.
- حماية ممتلكات العملاء.
- يوفر الكثير من أنواع البطاقات التي تتيح للعملاء إمكانية التصرف بكل حرية بأموالهم.
- سداد قيمة المستحقات المترتبة عليهم عبر شبكة الأنترنت.
- تمويل الإستثمارات على المدى الطويل والمتوسط.

<sup>1</sup> البنك الوطني الفرنسي الجزائر متاح على الرابط:

### الفرع الثالث: أهداف البنك الوطني الفرنسي الجزائري

يوجد العديد من الأهداف من بينها ما يلي:

- تبسيط الأعمال المصرفية.
- تسهيل الخدمات وذلك بالجوء إلى شبكته عبر الأنترنت.
- فتح المزيد من الوكالات عبر مختلف الولايات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تقديم بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية (ABC)

سنقوم بتقديم مفهوم ونشأة البنك وسنعرض مختلف وظائفه وأهدافه<sup>2</sup>:

### الفرع الأول: مفهوم ونشأة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

أولاً: نشأة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

تأسس بنك ABC في البحرين سنة 1980 ويتواجد في خمس قارات حول العالم عبر شبكته الواسعة من الشركات التابعة والفروع المنتشرة، ونظرا لنتامي إهتمام مجمع بنك ABC بالسوق الجزائري فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1988 بقرار من مجلس النقد والقرض في 24 سبتمبر 1988 وهكذا نشأت المؤسسة العربية المصرفية في الجزائر، التي تم تسميتها تحت الإسم التجاري لبنك ABC الجزائر، بدأ نشاطه في 2 ديسمبر 1988 مع إفتتاح وكالته الرئيسية في بئر مراد رايس.

### ثانياً: مفهوم بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

تعتبر المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية ABC أول بنك خاص دولي يستقر في الجزائر ويوجد حاليا 24 فرعا موزعا على أكثر من 15 ولاية، يقدم البنك مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات البنكية لتسهيل مختلف العمليات المالية.

### الفرع الثاني: وظائف بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

من بين وظائف البنك التي يقوم بها لتسهيل مختلف العمليات والخدمات أبرزها:

- يقدم البنك مجموعة واسعة من القروض لتلبية إحتياجات المتعاملين.
- الإطلاع على تحركات الحسابات البنكية وطبعتها.
- إجراء التحويلات داخل وخارج الوطن.
- تمويل عمليات الإستغلال.
- شراء العقارات، أجهزة أو السيارات.

<sup>1</sup> البنك الوطني الفرنسي الجزائري متاح على الرابط:

<http://www.bnpparibas.dz> le 2013.04.17 à 12:46 h

<sup>2</sup> بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية متاح على الرابط:

<http://www.bank-abc.com> le 2013.04.16 à 16:09 h

- تقديم طلبات لدفتر الشيكات، كشف الحساب، إيداع الأجل، صك بنكي.

### الفرع الثالث: أهداف بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

للمؤسسة العربية المصرفية الجزائرية جملة من الأهداف أهمها:

- تحقيق أداء متميز يمنح الأولوية للعميل.

- الإستمرار في تحقيق النمو الأنشطة المصرفية الرئيسية في الشرق الأوسط شمال إفريقيا البرازيل.

- السعي لإغتنام فرص النمو من خلال الإستحواد الذي سيعزز أعمال البنك في الأسواق الأساسية وشبكته الدولية.

- تعزيز نموذج عمل البنك مع المحافظة على قدرته التنظيمية العالية<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: تقييم كفاءة وأداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة

تلعب المحافظ الإستثمارية دورا فعالا في تخفيض المخاطر التي يتعرض لها المستثمر، وتهدف عملية إدارة

المحافظ الإستثمارية إلى تعظيم معدل العائد على الإستثمار عند مستوى مقبول من المخاطر أو تدنية خطرها.

وهي عبارة عن خليط من الأدوات المالية يؤدي تشكيلها إلى تخفيض المخاطر التي يتعرض لها المستثمر

بهدف تحقيق أكبر مستوى من العائد.

ومن خلال هذا المبحث يتم حساب (العائد، المخاطرة) لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني

الفرنسي الجزائر وقياس أداء محفظة القروض يتم الإعتماد على مؤشر شارب لملائمته لنظرية المحفظة.

يتم أولا حساب العائد والمخاطر على القروض الفردية ثم من خلالها نحسب العائد ومخاطرة محفظة القروض

للبنوك محل دراسة حالة للفترة (2010-2021).

لهذا تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين حيث قمنا في المطلب الأول بحساب العائد ومخاطرة محفظة القروض

للبنوك محل دراسة حالة وفي المطلب الثاني قياس أداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة.

### المطلب الأول: حساب العائد ومخاطرة محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة

يقوم البنك بمنح القروض من خلال عوائده المالية، ويحصل على أعلى العوائد المالية من خلال تكوين محفظة

القروض بهدف التقليل من المخاطر التي قد يتعرض لها لهذا سنقوم بحساب العائد ومخاطرة القروض الفردية ثم

حساب العائد ومخاطرة محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة خلال فترة (2010-2021).

### الفرع الأول: حساب عائد القروض الفردية للبنوك محل دراسة حالة

تم حساب عائد القروض الفردية التي يتعرض لها بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني

الفرنسي الجزائر للفترة (2010-2021) أي 12 سنة من خلال التقارير المالية للبنوك.

بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية متاح على الرابط:

<sup>1</sup> <http://www.bank-abc.com> le 2013.04.16 à 16:14 h

- بالنسبة لعوائد القروض الفردية:

تم حسابها كل نوع قرض بحساب المتوسط الحسابي لعوائد القروض الفردية لبنك ABC وبنك BNP. أنظر الملحق رقم (01) حيث الأرقام المقدمة في هذا الملحق عبارة عن مبالغ لعوائد القروض. أولاً: حساب عائد القروض الفردية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية حساب عائد القروض الفردية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05): عائد القروض الفردية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية للفترة (2010-2021)

عوائد القروض	القروض العقارية	قروض الإستغلال
2010 -1	0.0836	0.3784
2011 -2	0.1253	0.3811
2012 -3	0.1761	0.5494
2013 -4	0.2470	0.3501
2014 -5	0.2679	0.4112
2015 -6	0.2005	0.4584
2016 -7	0.1828	0.4959
2017 -8	0.1054	0.4749
2018 -9	0.0856	0.3707
2019 -10	0.0890	0.2680
2020 -11	0.1741	0.6515
2021 -12	0.1705	0.2610
العائد المتوقع	0.1589	0.4208

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على التقارير المالية لبنك ABC.

يقوم بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية بتقديم قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وقد قمنا بتقسيم محفظة القروض إلى نوعين من القروض ومنه تحصلنا على نوعين من العوائد وتتمثل في:

- عوائد القروض العقارية: يقدم البنك القروض العقارية بأسعار فائدة مختلفة تتراوح بين 1.2%، و2.5% وهذا من أجل شراء سكن تساهمي أو بناء أو شراء منازل.

- عوائد قروض الإستغلال: وهي عوائد قروض قصيرة الأجل تتراوح أسعار الفائدة بين 4%، و6%.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن البنك حقق عوائد متفاوتة من سنة إلى أخرى، فكان متوسط القروض العقارية 15.89% أما متوسط قروض الإستغلال 42.08% وهنا نستنتج أن البنك حقق عائد أقل في القروض العقارية مقارنة بقروض الإستغلال.

ثانيا: حساب عائد القروض الفردية البنك الوطني الفرنسي الجزائر

يوضح الجدول التالي عوائد القروض الفردية التي يحصل عليها بنك BNP:

الجدول رقم (06): عائد القروض الفردية للبنك الوطني الفرنسي الجزائر للفترة (2010-2021)

عوائد القروض	القروض العقارية	قروض الإستغلال
2010 -1	0.1949	0.3854
2011 -2	0.3864	0.5765
2012 -3	0.4746	0.1669
2013 -4	0.3822	0.2916
2014 -5	0.2893	0.3159
2015 -6	0.1879	0.5911
2016 -7	0.2211	0.2733
2017 -8	0.3967	0.3589
2018 -9	0.4570	0.6018
2019 -10	0.2584	0.4054
2020 -11	0.3470	0.4512
2021 -12	0.6202	0.8335
العائد المتوقع	0.3513	0.4376

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على تقارير بنك BNP.

يقدم البنك الوطني الفرنسي الجزائر القروض العقارية وقروض الإستغلال قروض قصيرة الأجل، متوسطة وطويلة الأجل وقمنا بتقسيم محفظة القروض لنوعين من القروض وتحصلنا على نوعين من العوائد:

- عوائد القروض العقارية: يقدم البنك قروض العقارية بأسعار فائدة مختلفة بين 3%، 5% لتسوية المنازل والبناء والترميم.

- عوائد قروض الإستغلال: وهي قروض قصيرة الأجل تتراوح أسعار الفائدة 4%، 6%.

يتضح من الجدول رقم (06) أن القروض الموجهة للقطاع العقاري هي أقل عائد ب 35.13% مقارنة مع قروض الإستغلال ب 43.76% وهنا نستنتج أن البنك حقق عائد أقل في القروض العقارية مقارنة بقروض الإستغلال.

### الفرع الثاني: حساب العائد ومخاطرة محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة

بعدما قمنا بحساب عائد القروض الفردية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر في الفرع الأول سنقوم في هذا الفرع بحساب عائد ومخاطرة محفظة القروض وهذا لتقييم كفاءة البنوك في إدارة محفظة قروضها.

تم حساب عائد محفظة القروض لسنوات من 2010-2021 أي 12 سنة بالعلاقة التالية:

$$Rp = \sum_{i=1}^n wi Ri$$

**Ri** : عائد القرض i. **wi** : الوزن النسبي للقرض i.

وتم حساب وزن كل نوع قرض بالنسبة الإجمالي القروض لبنك ABC وBNP بالعلاقة التالية:

$$\text{الوزن} = \text{مبلغ كل نوع قرض} \div \text{إجمالي مبالغ القروض}$$

تم حساب مخاطر المحفظة بواسطة الإنحراف المعياري بالعلاقة التالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum_{i=1}^n (Ri - \bar{R})^2}}{n-1}$$

**Ri** : عائد الأصل  **$\bar{R}$** : الوسط الحسابي للعائد

الجدول الموالي يمثل عائد ومخاطرة محفظة القروض لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر للفترة 2010-2021:

الجدول رقم (07): العائد ومخاطرة محفظة القروض لبنك ABC وBNP

البنك	ABC	BNP
عائد المحفظة	0.0503	0.0728
مخاطرة المحفظة	0.0192	0.0462

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على الجدول رقم (06).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن عائد المحفظة لدى البنك الوطني الفرنسي الجزائر BNP أكثر بنسبة 7.28% مقارنة مع المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية ABC بنسبة 5.03%.

ومخاطرة بنك ABC قدرت ب 1.92% أقل من مخاطرة بنك BNP ب 4.62% والتنوع هو سبب إنخفاض المخاطرة.

ولهذا فإن البنكين بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر بتكونهما للمحفظة تحقق عائد أكثر بمخاطرة أقل وهذا يدل على كفاءة الإدارة أي أن محفظة القروض محفظة كفاء.

### المطلب الثاني: قياس أداء محفظة القروض للبنوك محل دراسة حالة

مقياس شارب أحد أهم مقاييس الأداء لمحفظة القروض للبنوك التجارية حيث يسمح هذا المؤشر بمعرفة سبب العائدات المرتفعة للمحافظ والمخاطر التي تطرأ على البنك وكلما كانت النسبة مرتفعة كلما كان الأداء أفضل.

#### الفرع الأول: قياس أداء محفظة القروض لبنك ABC وBNP

لقياس أداء محفظة القروض لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر تم استخدام مؤشر شارب الذي يعتمد على فرق متوسط معدل عائد المحفظة ومتوسط معدل العائد الخالي من المخاطرة على مخاطر المحفظة. ويمكن حساب أدائها كما يلي:

$$sp = \frac{\bar{R}_p - \bar{R}_f}{\delta p}$$

$\bar{R}_p$ : متوسط معدل عائد المحفظة.  $sp$ : مؤشر شارب.  $\delta p$ : مخاطر المحفظة.  
 $\bar{R}_f$ : متوسط معدل العائد الخالي من المخاطرة.

الجدول رقم (08): مؤشر شارب لقياس أداء محفظة القروض لبنك ABC وBNP

البنك	ABC	BNP
مؤشر شارب	1.57	1.14

المصدر: من إعداد الباحثة بالإستعانة على الجدول رقم (07).

بعد قياس مؤشر شارب للبنوك محل دراسة حالة وذلك من خلال فرق متوسط معدل عائد المحفظة ومتوسط معدل العائد الخالي من المخاطرة الذي بلغ في البنكين ب 2% وهو معدل ثابت ومضمون تحصل عليها البنوك عند شرائها للأدونات الخزينة.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أداء بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية كان أفضل بمعدل 157% مقارنة بالبنك الوطني الفرنسي الجزائر بمعدل 114%.

### المبحث الثالث: تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة

يتم تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة من خلال مجموعة من المؤشرات وذلك للوقوف على مدى قدرتها على إستخدام مواردها بكفاءة ونجاحها في تحقيق أهدافها المسطرة.

حيث تزودنا النسب المالية بمعلومات مفيدة عن السيولة ومدى ملائمة رأس المال وربحية البنك وتوظيف الموارد المتاحة في مختلف الميادين والمجالات المناسبة.

ومن خلال هذا المبحث قمنا بتقييم وقياس الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة بمؤشرات السيولة والربحية ومستوى النشاط للفترة (2010-2021) أي 12 سنة وإعتمدنا في هذه الدراسة على المؤشرات المالية الأساسية.

لهذا تم تقسيم هذا المبحث إلى مطالبين حيث تناولنا في المطلب الأول تحليل وتقييم الأداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والمطلب الثاني تحليل وتقييم الأداء المالي للبنك الوطني الفرنسي الجزائر.

### المطلب الأول: تحليل وتقييم الأداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك ABC للفترة (2010-2021) أي 12 سنة وذلك من خلال مؤشر السيولة، مؤشر الربحية ومؤشر مستوى النشاط، لتحديد مايمكن قياسه ومن ثم الحكم على درجة الكفاءة التي من شأنها أن تساعد البنك في إتخاذ القرارات المناسبة. أنظر الملحق رقم (02) حيث مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك ABC.

### الفرع الأول: مؤشرات قياس السيولة لبنك ABC للفترة (2010-2021)

نستعرض من خلال هذا الفرع المؤشرات الرئيسية لسيولة المتمثلة في نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع ونسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات من خلال العلاقات التالية:

$$\text{نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{النقدية في خزانة البنك}}{\text{إجمالي الودائع}}$$

$$\frac{\text{النقدية في الصندوق ولدى البنوك الأخرى}}{\text{إجمالي الموجودات}} = \text{نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات}$$

الجدول رقم (09): مؤشرات قياس السيولة لبنك ABC للفترة 2010-2021

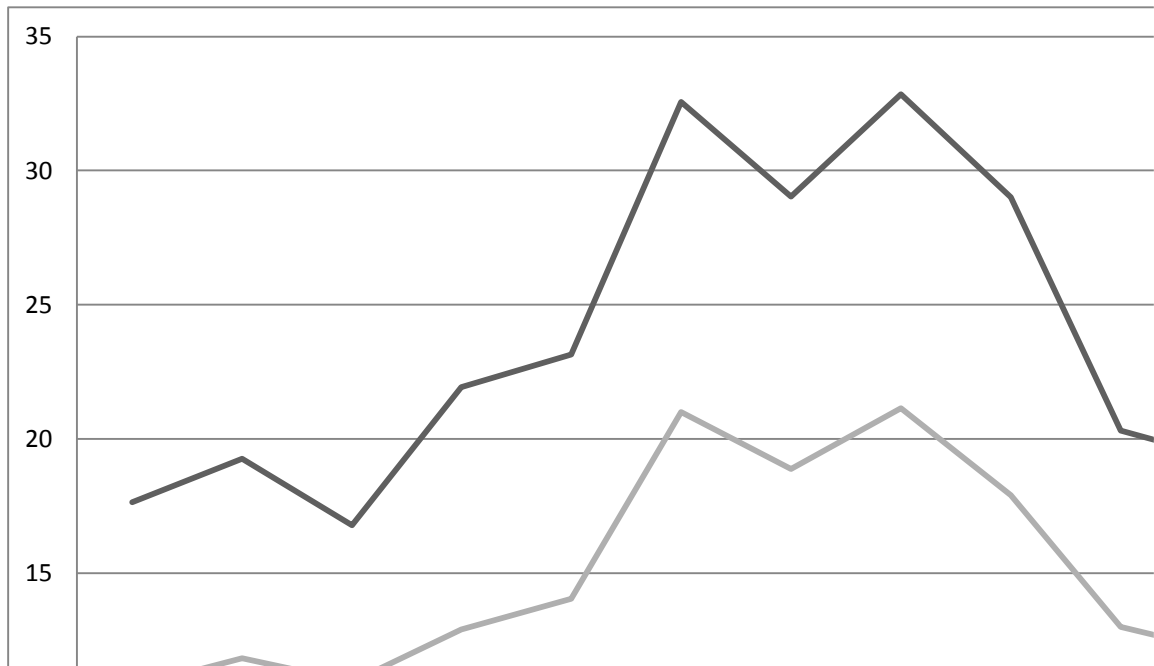
2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	مؤشر السيولة
23.73	19.20	20.32	29.02	32.84	29.04	32.56	23.15	21.93	16.78	19.27	17.65	نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع
14.91	12.02	12.98	17.90	21.15	18.89	20.99	14.03	12.90	10.94	11.83	10.75	نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى التقارير السنوية لبنك ABC للفترة (2010-2021).

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع أكبر من نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات والنسب تأخذ معدلات متفاوتة ومقاربة من سنة إلى أخرى أي متذبذبة وذلك راجع إلى طلبات السحوبات التي يقوم بها أصحاب الودائع، حيث وصل أدنى معدل في نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع 16.78% وأعلى معدل 32.84%، أما نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات أدنى معدل 10.75% وأعلى معدل 20.99%.

ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): تطور مؤشر السيولة لبنك ABC للفترة (2010-2021)



المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم (01) أن نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع مرتفعة وهذا يشير إلى إنخفاض مخاطر السيولة على إعتبار ذلك يعكس زيادة الموجودات السائلة في البنك (الموجودات النقدية) التي يواجه بها البنك إلتزامته الأخرى، أما نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات مرتفعة نوعا ما تشير إلى إنخفاض مخاطر السيولة ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي تواجه بها البنك إلتزاماته المختلفة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية لبنك ABC للفترة (2010-2021)

نستعرض من خلال هذا الفرع مؤشرين لقياس ربحية بنك ABC والمتمثلين في معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) تم التوصل إلى النتائج من خلال العلاقات التالية:

$$ROE = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{إجمالي حقوق الملكية}) \times 100$$

$$ROA = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

### الجدول رقم (10): مؤشرات قياس الربحية لبنك ABC للفترة 2021-2010

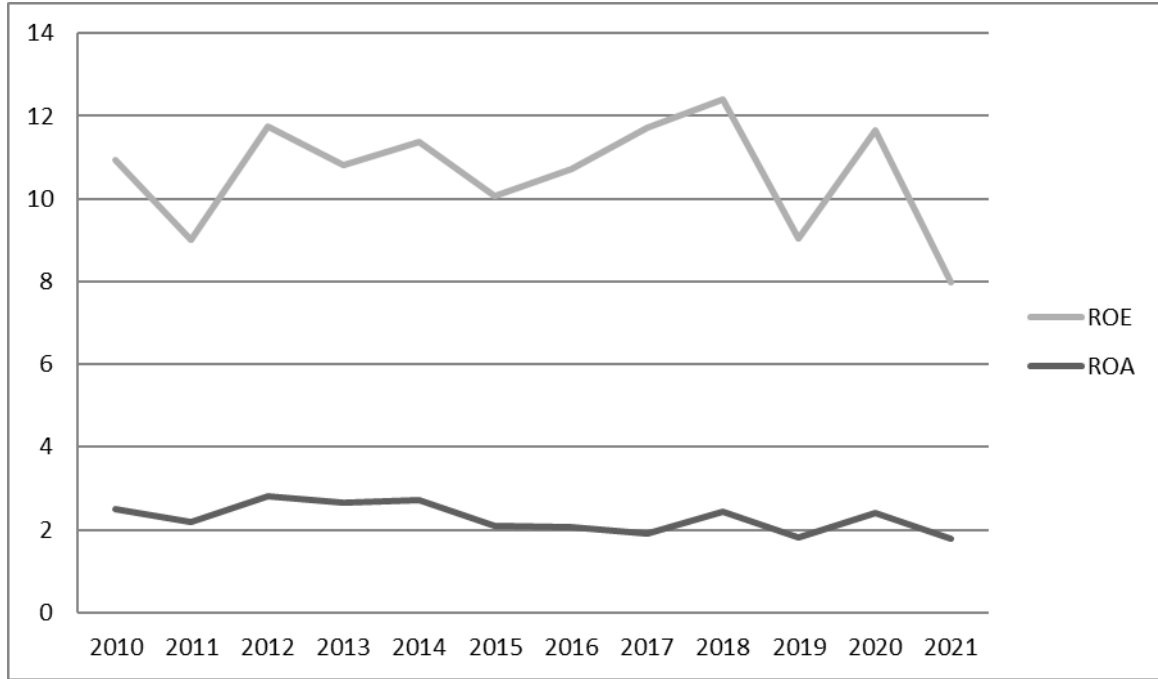
2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	مؤشر الربحية
1.77	2.42	1.83	2.44	1.90	2.07	2.08	2.71	2.65	2.82	2.20	2.50	ROA
6.20	9.22	7.21	9.97	9.82	8.64	7.99	8.65	8.16	8.93	6.81	8.43	ROE

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى التقارير السنوية لبنك ABC.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن العائد على الأصول (ROA) كان في السنوات الأولى في إرتفاع من 2010 إلى 2014 وإنخفض سنة 2015، 2016، 2017، وإرتفع سنة 2018 وبدأ بعدها بالإنخفاض تدريجيا حتى وصل إلى 1.77% سنة 2021، ترجع أسباب التغيرات في هذا المعدل إلى التغيرات في الأصول والنتيجة الصافية. أما العائد على حقوق الملكية (ROE) يأخذ معدلات متفاوتة من سنة إلى أخرى وهذا راجع لتغير رأس المال خلال سنوات الدراسة حيث سجلت أعلى نسبة سنة 9.97% سنة 2018 وهذا يعني أن البنك يمتلك كفاءة في توليد الأرباح بعد الإستثمار الأموال الخاصة وإتضح أن معدل حقوق الملكية أكبر من العائد على الأصول وهذا يدل نظريا على أن البنك تمكن جيدا من إستخدام الجيد للموجودات المتاحة. ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

<sup>1</sup> حاكم محسن الربيعي، حمد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطلعة 1، عمان، 2011، ص ص 176، 177.

الشكل رقم (02): تطور مؤشر الربحية لبنك ABC للفترة 2010-2021



المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (02) أن معدل العائد على الأصول مؤشر يعكس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيق الأرباح من مجمل إستثمارتها في الموجودات وإنخفاض هذا المؤشر يدل على إعتداد البنك تمويلا منخفضا للقروض، أما معدل العائد على حقوق الملكية يعكس ما يحققه المساهمون على أموالهم الموظفة في رأس مال المصرف ونسبة هذا المؤشر مرتفعة فيدل على كفاءة قرارات الإستثمار والتشغيل في المصرف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مجد مصطفى راشد المومني، معدل الفائدة علة التسهيلات الإئتمانية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية - دراسة تحليلية للفترة 2007-2016 - جامعة آل البيت، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 9، الأردن، 2018، ص ص 222، 223.

الفرع الثالث: مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك ABC للفترة (2010-2021)

نستعرض من خلال هذا الفرع أهم معدلات قياس مستوى النشاط هما معدل إقراض الودائع ومعدل إقراض الموارد المتاحة.

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع} + \text{حقوق الملكية}} = \text{معدل إقراض الودائع}$$

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع}} = \text{معدل إقراض الموارد المتاحة}$$

الجدول رقم (11): مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك ABC للفترة 2010-2021

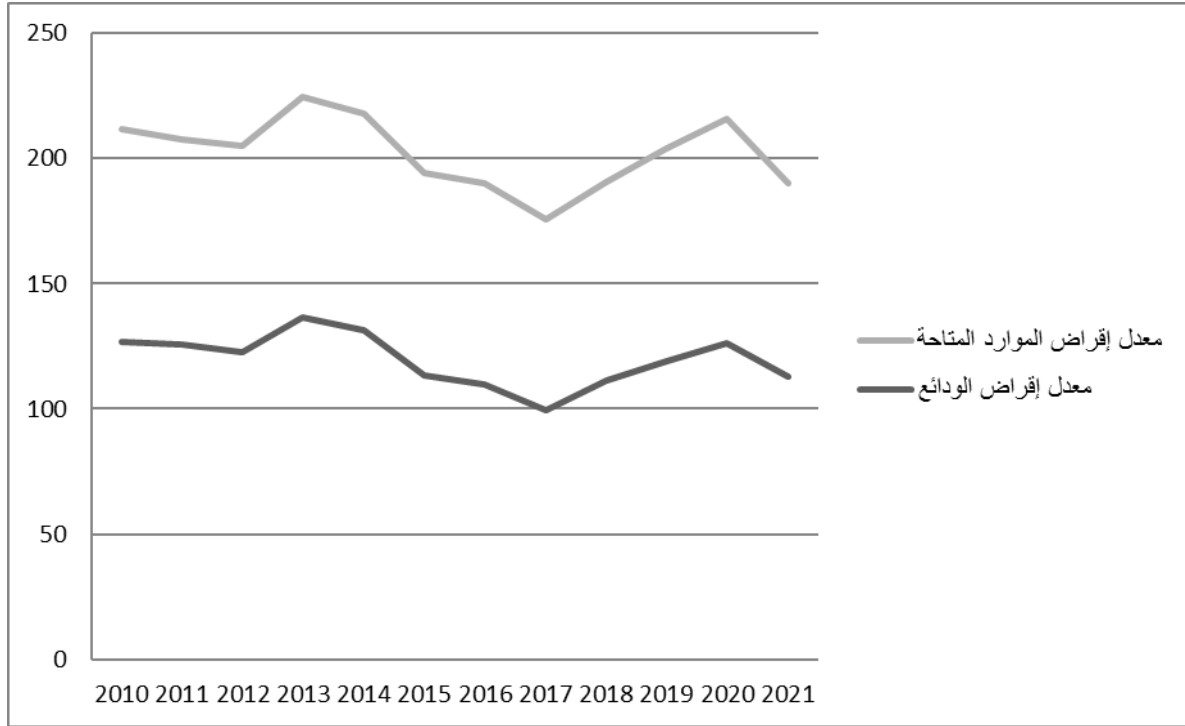
2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	مؤشر النشاط
112.60	126.47	118.94	111.05	99.30	109.77	113.3	131.30	136.47	122.60	125.48	126.85	معدل إقراض الودائع
77.42	89.10	85.08	79.47	76.33	80.17	80.70	86.50	87.96	82.59	82.22	85.03	معدل إقراض الموارد المتاحة

المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى التقارير السنوية لبنك ABC.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) معدل إقراض الودائع يختلف كل سنة وهذا راجع إلى حجم الودائع التي تودع في البنك سنة 2010، 2011 كانت بمعدل 126.85%، 125.48% ثم إرتفعت سنتي 2012، 2013 بمعدل 136.47%، 131.30% وفي السنوات الأخرى ترتفع وتتنخفض بتدرج إلى أن وصلت سنة 2021 لمعدل 112.60%. أما معدل إقراض الموارد المتاحة أخذ معدلات في سنوات الأولى 2010، 2011، 2012، 2013 نسب متقاربة ومرتفعة ثم إنخفض في السنوات 2014، 2015، 2016، 2017، 2018، 2019 وسنتي 2020 و 2021 إرتفع تدريجياً بمعدلات متفاوتة 89.10% و 77.42%.

ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (03): تطور مؤشر مستوى النشاط لبنك ABC للفترة 2010-2021



المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل رقم(03) أن معدل إقراض الودائع مرتفعة وهذا يعني حسن إستغلال الودائع الموجودة في البنك مقارنة مع معدل إقراض الموارد المتاحة منخفض قليلا وهذا يعني عدم كفاية القروض المنسوبة إلى حجم الإستثمار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية تحليل القوائم المالية والمحاسبة عن الإنجازات، مصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2006، ص244.

### المطلب الثاني: تحليل وتقييم الأداء المالي للبنك الوطني الفرنسي الجزائر

سننترق في هذا المطلب إلى تحليل وتقييم مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك BNP من خلال مؤشر السيولة الربحية ومستوى النشاط لتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة لمعرفة السير الجيد للبنك خلال الفترة (2010-2021) أي 12 سنة. أنظر الملحق رقم (02) حيث مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك BNP. أنظر الملحق رقم (03) حيث مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك BNP.

### الفرع الأول: مؤشرات قياس السيولة لبنك BNP للفترة (2010-2021)

نقوم خلال هذا الفرع بقياس سيولة البنك من خلال نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع، نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات باستخدام العلاقات التالية:

$$\frac{\text{النقدية في خزانة البنك}}{\text{إجمالي الودائع}} = \text{نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع}$$

$$\frac{\text{النقدية في الصندوق ولدى البنوك الأخرى}}{\text{إجمالي الموجودات}} = \text{نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات}$$

الجدول رقم (12): مؤشرات قياس السيولة لبنك BNP للفترة 2021-2010

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	مؤشر السيولة
38.48	38.48	29.12	31.16	25.16	27.74	24.49	17.94	20.56	34.48	20.25	16.80	نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع
30.38	30.34	23.21	24.93	20.23	22.54	19.11	14.54	16.92	26.04	15.57	12.36	نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى التقارير السنوية للبنك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) نتائج النقدية إلى إجمالي الودائع متقاربة خلال سنوات 2010، 2011، ثم إرتفعت سنة 2012 بمعدل 34.48% وإنخفضت حتى 17.98% سنة 2014 ثم بدأت بالإرتفاع خلال سنوات 2015، 2016، 2017، 2018، 2019 إلى أن إستقرت 38.48% خلال 2020-2021. أما نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات ترتفع وتتخفف كل سنة بمعدلات بسيطة إلى أن إستقرت سنة 2020 و2021 بمعدل 30.34% و30.38%.

ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): تطور مؤشر السيولة لبنك BNP للفترة 2010-2021



المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل رقم(04) أن نسبة النقدية إلى إجمالي الودائع مرتفعة وهذا يشير إلى إنخفاض مخاطر السيولة على إعتبار ذلك يعكس زيادة الموجودات السائلة في البنك (الموجودات النقدية) التي يواجه بها البنك إلتزامته الأخرى، أما نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات مرتفعة نوعا ما تشير إلى إنخفاض مخاطر السيولة ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي تواجه بها البنك إلتزاماته المختلفة<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية لبنك BNP للفترة (2010-2021)**

نقوم من خلال هذا الفرع بقياس مؤشر ربحية بنك BNP من خلال معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بواسطة العلاقات التالية:

$$ROE = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{إجمالي حقوق الملكية}) \times 100$$

$$ROA = 100 \times \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

<sup>1</sup> حاكم محسن الربيعي، مرجع سابق، ص ص 176، 177.

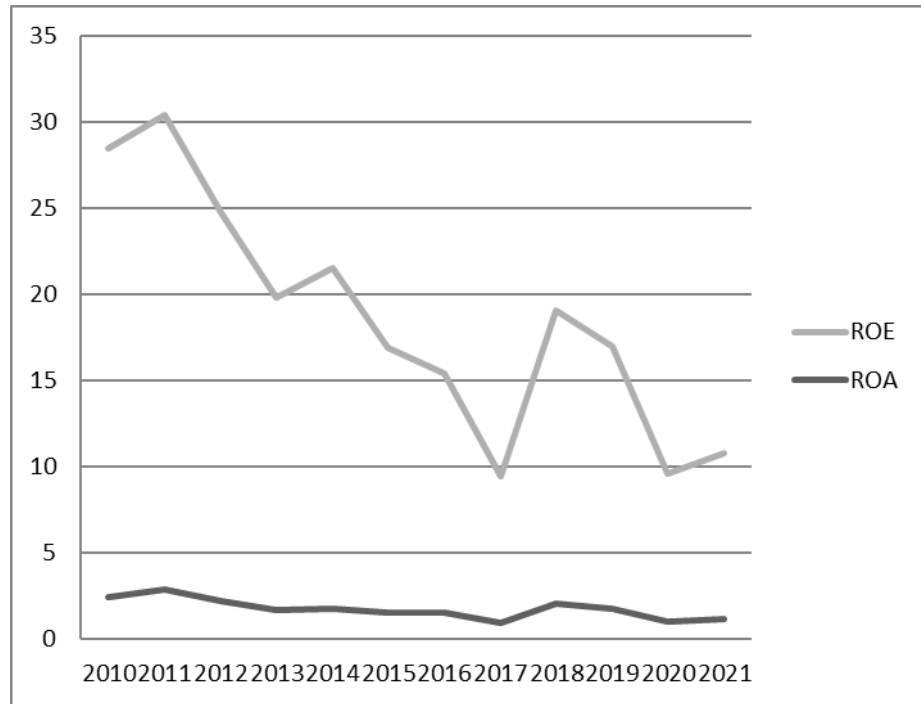
الجدول رقم (13): مؤشرات قياس الربحية لبنك BNP للفترة 2010-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	مؤشر الربحية
1.12	1.01	1.76	2	0.89	1.47	1.47	1.71	1.63	2.20	2.86	2.41	ROA
9.61	8.58	15.22	17.06	8.50	13.92	15.44	19.82	18.16	22.56	27.53	26.04	ROE

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى التقارير السنوية لبنك BNP.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن العائد على الأصول (ROA) يأخذ معدلات متقاربة أحيانا ومتفاوتة أحيانا أي سنة 2010 كانت 2.41% وسنة 2012 2.20% ثم إنخفضت حتى وصلت سنة 2017 إلى 0.89% ثم سنة 2018 إرتفعت إلى 2% وبعدها إنخفضت حتى وصلت 2021 إلى 1.12%. أما معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) سنة 2010 كان 24.04% والسنوات الموالية يرتفع وينخفض أي بمعدلات متفاوتة وهذا يعني أن البنك يمتلك كفاءة في توليد الأرباح بعد الإستثمار الأموال الخاصة وإتضح أن معدل حقوق الملكية أكبر من العائد على الأصول وهذا يدل نظريا على أن البنك تمكن جيدا من إستخدام الجيد للموجودات المتاحة. ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (05): تطور مؤشر الربحية لبنك BNP للفترة 2010-2021



المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (05) أن معدل العائد على الأصول مؤشر يعكس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيق الأرباح من مجمل إستثمارتها في الموجودات وإنخفاض هذا المؤشر يدل على إعتتماد البنك تمويلا منخفضا للقروض، أما معدل العائد على حقوق الملكية يعكس ما يحققه المساهمون على أموالهم الموظفة في رأس مال المصرف ونسبة هذا المؤشر مرتفعة فيدل على كفاءة قرارات الإستثمار والتشغيل في المصرف<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك BNP للفترة (2010-2021)

نقوم من خلال هذا الفرع بقياس مستوى النشاط لبنك BNP بدراسة معدل إقراض الودائع ومعدل إقراض الموارد المتاحة بإستخدام العلاقات التالية:

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع} + \text{حقوق الملكية}} = \text{معدل إقراض الودائع}$$

$$100 \times \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع}} = \text{معدل إقراض الموارد المتاحة}$$

### الجدول رقم (14): مؤشرات قياس مستوى النشاط لبنك BNP للفترة 2021-2010

مؤشر مستوى النشاط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
معدل إقراض الودائع	68.82	70.58	81.50	80.01	81.72	81.35	93.93	96.53	92.12	90.73	102.31	105.52
معدل إقراض الموارد المتاحة	59.95	61.35	70.97	69.76	72.22	72.01	83.69	87.27	83.04	80.34	90.11	93.70

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا إلى التقارير السنوية لبنك BNP.

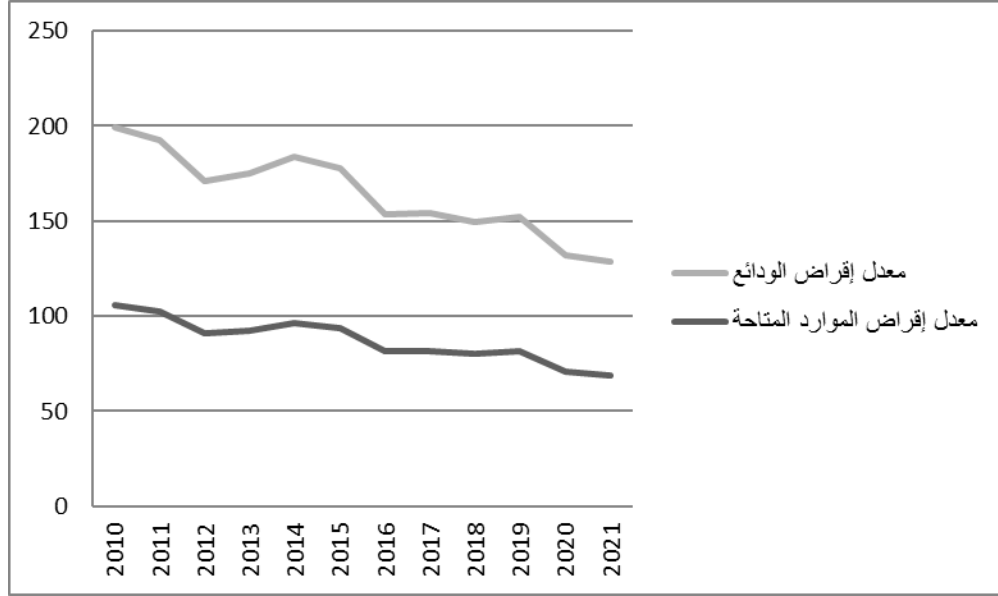
نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن معدلات قياس مستوى النشاط خلال الفترة 2021-2010 إنخفض

<sup>1</sup> مجد مصطفى راشد المومني، مرجع سابق، ص ص 222، 223.

تدرجياً من 105.52% سنة 2010 إلى 68.82% سنة 2021 ومعدل إقراض الموارد المتاحة من 93.70% سنة 2010 إلى 59.95% سنة 2021 وهذا راجع إلى حجم الودائع.

ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (06): تطور مؤشر مستوى النشاط لبنك BNP للفترة 2010-2021



المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى بيانات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (06) أن معدل إقراض الودائع مرتفعة وهذا يعني حسن إستغلال الودائع الموجودة في البنك مقارنة مع معدل إقراض الموارد المتاحة منخفض قليلاً وهذا يعني عدم كفاية القروض المنسوبة إلى حجم الإستثمار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق.

### خلاصة

خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي لتقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية وتم إختيار عينة من البنوك التجارية المتمثلة في بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية ABC والبنك الوطني الفرنسي الجزائر BNP للفترة (2010-2021).

كان الهدف منه تطبيق ما توصلنا في الجانب النظري وإختبار مدى تطابقه مع الواقع العملي وإختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية المطروحة.

حيث توصلنا إلى أنه يوجد تأثير كبير لتقييم الكفاءة البنكية على إدارة الأصول والخصوم للبنوك محل دراسة حالة.

تم إستخدام ميزانيات البنوك والتقارير السنوية للبنوك محل دراسة حالة من أجل حساب مختلف مؤشرات قياس الأداء المالي وكذا تقييم كفاءة أداء محفظة القروض بحساب كل من العوائد والمخاطرة وتطبيق مؤشر شارب لقياس درجة المخاطرة التي يتوصل لها بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر.

وعليه وحسب النتائج المتحصل عليها فكفاءة البنوك تؤثر وتساهم في تقليل إمكانية تعرض البنوك محل دراسة حالة لمختلف المخاطر.

خاتمة عامة

## خاتمة عامة

يعتبر موضوع تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم موضوع جد مهم وينعكس بشكل مباشر في أعمال البنوك اليومية، فكفاءة البنوك في تسيير مواردها وإستخداماتها يضمن إستقرار النظام البنكي من ناحية عملية التمويل اللازمة لمختلف الأعمال والإستثمارات ومنح مختلف القروض ومن ناحية أخرى ضمان إستمرارية وتطور البنك وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة لمواجهة المخاطر.

حيث حاولنا من خلال هذا البحث قياس تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم لعينة من البنوك التجارية خلال الفترة (2010-2021) وقد شملت العينة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية والبنك الوطني الفرنسي الجزائر.

من خلال تسليط الضوء على أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالكفاءة البنكية، إدارة الأصول والخصوم، مفهوم محفظة القروض الإستثمارية، أما الجانب التطبيقي إستعملنا دراسة حالة وهذا من خلال الإعتماد على البيانات المالية والتقارير السنوية لعينة البنوك المختارة والقيام بقياس أهم مؤشرات الأداء المالي وذلك بتقييمها وتحليلها ثم تفسيرها ومعرفة مقدار المخاطرة التي تتعرض لها البنوك محل دراسة حالة وهذا بإستخدام مؤشر شارب لقياس درجة المخاطر التي تتعرض لها البنوك، للإجابة على الإشكالية نختبر صحة الفرضيات:

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

### 1. نتائج إختبار الفرضيات:

يمكن تلخيص وصياغة أهم النتائج المتحصل عليها والتي تضمن إجابات عن الفرضيات ومختلف الأسئلة الفرعية التي تم طرحها بالمقدمة العامة في النقاط التالية:

أ- إختبار الفرضية الأولى: جاءت نتائج الفرضية الأولى في أنه " تتساقط القرارات المالية للبنك بطريقة تجعله يحدد المستوى الأمثل للمخاطر والعوائد المتوقعة في إطار القواعد الإحترازية التي يضعها البنك " وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

ب- إختبار الفرضية الثانية: جاءت نتائج الفرضية الثانية " الموارد المالية المتاحة لدى البنك إحدى العوامل التي تساهم في رفع كفاءة البنك " وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

ج- إختبار الفرضية الثالثة: جاءت نتائج الفرضية الثالثة " التنوع الجيد لمحفظة البنك يساعده على تعظيم ربحيته في مستوى مقبول من الخطر " وهذا يثبت صحة الفرضية.

د- إختبار الفرضية الرابعة: جاءت نتائج الفرضية الرابعة " هناك أدوات لها القدرة على تفسير إتجاهات ومستويات المخاطرة وتحليلها في البنوك التجارية " وهذا يثبت صحة الفرضية.

### 2. نتائج الدراسة:

- الكفاءة البنكية تعني مدى سيطرة البنك على مدخلاته مقابل تحقيق أفضل المستويات من المخرجات أي هي الطريقة المثلى لتسيير الموارد المتاحة.
- دراسة وفهم التغيرات التي تطرأ على الميزانية وكيفية تأثيرها على السيولة قصد وضع السبل الكفيلة لتجنب المخاطر.
- تعد إدارة الأصول والخصوم من أهم الإجراءات التي تسمح للبنك التجاري بمراقبة المخاطر وإدارتها.
- يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي تبين نقاط القوة والضعف للبنك التجاري ومدى سلامة أوضاعه المالية خلال ممارسته لنشاطه بإعتبارها قاعدة معلوماتية.
- التطرق إلى الأساليب الإحصائية والنماذج الرياضية التي تساعد متخذ القرار في الوصول إلى محفظة إستثمارية مثلى، تساعد في زيادة العوائد وتخفيض المخاطر.
- التركيز على مفهوم الخطر والذي يتمثل في الإنحراف عن العائد المتوقع في البنك التجاري وكيفية إدارته.

### 3. المقترحات و التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نقترح بعض الحلول التي تساعدنا في معرفة تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية:
- الحاجة إلى مديريات جهوية تغطي كل الولايات للإسراع في إتخاذ القرارات.
- العمل على تعزيز الثقة في الجهاز المصرفي من خلال تسهيل التعاملات.
- العمل على تدعيم المحفظة الإستثمارية في البنوك التجارية بتوليفة من الإستثمارات وعدم إقتصار أصول البنك على القروض.
- محاولة البنوك الموازنة بين العئد المتوقع والمخاطرة في العمليات الإستثمارية.
- تطوير وتقوية أداء البنوك التجارية من أجل إشراف ورقابة قوية على النظام البنكي.
- مواصلة الإصلاحات البنكية تماشياً مع التطورات التي تشهدها الساحة البنكية العالمية.
- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتقييم إدارة الأصول والخصوم وهذا بإعتبار البنوك معرضة لعدة مخاطر.

- التشجيع على أهمية التنويع في النشاط الإستثماري.

#### 5. آفاق الدراسة:

إعتمادا على ما تتولناه في دراستنا والتي تعتبر دراسة مهمة في الجهاز المصرفي ولا يمكن الإستغناء عنها تم إقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن يتطرق لها مستقبلا المتمثلة في مايلي:

- إجراء الدراسة بإستخدام طرق وأساليب أخرى بهدف ضبط النتائج.

- تحليل وتقييم إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية.

- إدارة المخاطر البنكية وعلاقتها كفاءة البنوك التجارية.

- دور المحافظ الإستثمارية في الحد من المخاطر البنكية.

تم بحمد الله

قائمة المراجع

### 1. المراجع باللغة العربية:

#### أولاً: الكتب

1. إسماعيل أحمد الشناوي، عبد المنعم مبارك، إقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002.
2. أنطوان الناشف، خليل الهندي، العمليات المصرفية والسوق المالي، الجزء الأول، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان 1998.
3. حاكم محسن الربيعي، حمد الحسين راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطلعة 1، عمان، 2011.
4. حسن الحسيني فلاح، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي وإستراتيجي معاصر، الطبعة 4، دار وائل، عمان، الأردن 2008.
5. حسين جميل البدوي، مدخل محاسبي وإداري، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2003.
6. خالد أمين عبد الله، إسماعيل إبراهيم الطراد، إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، دار وائل للنشر، الأردن، 2011.
7. خالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
8. دريد كامل آل الشريف، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012.
9. دريد كامل آل شبيب، إدارة المحافظ الإستثمارية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010.
10. سامر بطرس جلدة، النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار البداية، الأردن، 2008.
11. سمير عبد الحميد رضوان، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة أدواتها، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2005.
12. صلاح الدين حسن السبسي، نظام المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصارف والمؤسسات المالية دار الوسام، لبنان، 1998.
13. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
14. عبد الحق أبو عتروس، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري قسنطينة، الطبعة الثانية، 1996.
15. عبد الحليم عمار غربي، الوجيز في الإقتصاد النقدي والمصرفي، الإصدار الأول (إلكتروني) (kie publication)، 2018،
16. عبد المنعم راضي، فرج عزت، إقتصاديات النقود والبنوك، البيان للطباعة ونشر، مصر، 2001.
17. عماد صالح سلام، البنوك المعاصرة والكفاءة الإستثمارية، إتحاد المصارف العربية، بيروت لبنان، 2004.
18. غازي فلاح المومني، إدارة المحافظ الإستثمارية الحديثة، دار المناهج، عمان، الأردن، 2014.

19. مؤيد عبد الرحمن، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
  20. محمد أحمد عبد النبي، الرقابة المصرفية، الطبعة الأولى، دار زمزم ناشرون وموزعون، 2010.
  21. محمد علي إبراهيم العامري، إدارة محافظ الإستثمار، إثراء للنشر، عمان، الأردن، 2013.
  22. محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر، 2003.
  23. محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني أساليب وأدوات والإستخدامات العملية الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2006.
  24. محمد مطر، فايز يتم، إدارة المحافظ الإستثمارية، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2005.
  25. محمود سحنون، الإقتصاد النقدي والمصرفي، بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2003.
  26. منير إبراهيم الهندي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة 3، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1996.
  27. ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية في المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية تحليل القوائم المالية والمحاسبة عن الإلتزامات، مصر، الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2006.
- ثانيا: الأطروحات والمذكرات**
- أ: الأطروحات:**
1. بن فرج زوبنة، المخطط المحاسبي البنكي بين النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013-2014.
  2. حورية الهادي، مفتاح الذقي، قياس الكفاءة الإنتاجية في المصارف التجارية الليبية دراسة تحليلية للمصارف التجارية، 2000-2007 أطروحة دكتوراه فلسفة، تخصص المصارف، قسم المصارف، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية عمان، الأردن، 2009.
  3. سهام شاوش إخوان، تقييم كفاءة إدارة الأصول والخصوم بالبنوك التجارية الجزائرية - دراسة حالة عينة من البنوك العمومية بوكالات بسكرة - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017-2018.
  4. شريفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك في الجزائر خلال الفترة 2006-2012، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013-2014.
  5. شوقي بورقيبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر، 2010-2011.
  6. عفاف بشيري، مدى مساهمة النماذج الرياضية في إدارة مخاطر الإئتمان للمحافظ الإستثمارية - دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2017-2018.

## قائمة المراجع

7. محمد الجموعي قريشي، قياس الكفاءة الإقتصادية في المؤسسات دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية أطروحة دكتوراه، دولة في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.
- ب: المذكرات:
1. آمال بوشمال، تسيير المخاطر البنكية، دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة ورقلة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص التقنيات الكمية في المالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010-2012.
- ثالثا: المجلات
1. إلهام شعوبي التوجاني، محمود فوزي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري- للفترة 2005-2011، جامعة ورقلة، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع عشر، الجزائر، جوان 2015.
  2. إلياس خضير الحمدوني، تقييم أداء المحافظ الإستثمارية بالتطبيق في سوق عمان المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 4، ال عدد7، جامعة الموصل، كلية الإدارة والإقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، عمان، 2011
  3. صلاح الدين محمد أمين، تحديد النسبة المثلى للسيولة في المصارف التجارية العراقية، بحث تطبيقي لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة، الكلية التقنية الإدارية بغداد مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 12، العدد 41، بغداد، 2005-2013.
  4. عبد السلام لفته السعيد، تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد الحادي عشر، بغداد، 2006.
  5. عبد المطلب عثمان محمود دليل، إسماعيل محمد أحمد شبو، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقييم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية، دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي [www.ajsp.net](http://www.ajsp.net) العدد35.
  6. عمرعبيروآخرون، مؤشرات تقييم أداء المحافظ الإستثمارية، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، ال عدد02 جامعة المسيلة، مارس2017.
  7. مجد مصطفى راشد المومني، معدل الفائدة علة التسهيلات الإئتمانية وأثرها على ربحية البنوك التجارية الأردنية - دراسة تحليلية للفترة 2007-2016- جامعة آل البيت، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 9، الأردن، 2018.
  8. محمد عطية سجاد، مؤيد عبد الحسين الفضل، تفضيلات المستثمرين كمدخل لبناء المحفظة الإستثمارية المثلى بإطار نظرية الإنتقاط، دراسة تحليلية لبعض الشركات في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 01، العدد 42، جامعة الكوفة، 2016.

## قائمة المراجع

9. نعمان محصول، د صراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015.

رابعاً: محاضرات

1. خومية فتحة، إدارة المخاطر المالية، موجهة لطلبة سنة ثالثة، تخصص إدارة مالية، قسم علوم تسيير، جامعة أكلي محند أو لحاج، البويرة 2021-2022.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

أولاً: باللغة الفرنسية

### A: Les ouvrage

1. Ahmed Silem ،Jean ablerim ،Economie ،5eme edition ،Daloz ، paris 2005.
2. Pascal Gandin ،Mesure De Performance Des Fonds ،Methodes et resultat ،Economica ، France 1998.

### B: Documents de travail, articles, revenus

1. Severine loubecher ،La gestion actif-passif au cœur des nouveaux bancaires ،Revue banque strategie ،N: 311 fevrier ،2013 ،paris.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

### A: Theses

1. Lev Ratnovski ،Liquidity and Transparency in Bank Risk Management ،Theses for the degree of doctor ،University of Amsterdam ،2005.

### B: working papers ،articles ،journals

1. Adeusi ،Stephen Oluwafemi ،Risk Management and Financial Performance of Banksin Nigeria ،Nigeria ،European journal of Business and Managrment ،vol 6 ،n31 ،2014.
2. Kristina Levisauskait ،Investment Analysis And Portfolio Management ،Vytautas Magnus University ،Kaunas ،Lithuania ،2010.
3. Myles E. Mangram ،A Simplified of the markowitz portolio theory ،Global journal of Business Research ،Vol 7 ،N 1 ،2013
4. Sheela Tejaswini bastray ،Asset Liability Management A Compative Study On Public And Priote Sector Bank ،Vol ،5N2017 ،1.

3. مواقع إلكترونية:

1. البنك الوطني الفرنسي الجزائر متاح على الرابط:

<http://www.bnpparibas.dz> le 2013.04.17 à 12:46 h

2. بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية متاح على الرابط:

<http://www.bank-abc.com> le 2013.04.16 à 16:09 h

3. حنين العتوم، أهمية إعداد الميزانية المالية للبنك، 2021، مقال منشور على الموقع:

[www.e3rabai.com](http://www.e3rabai.com) le 2023/02/22 à 20:29 h

4. سيف الدلي، أهمية إدارة الموجودات والمطلوبات وأثرها في القطاع المصرفي، العراق نموذجاً، المؤتمر العربي العراقي، مقال منشور على الموقع:

<http://www.inciraq.com/page/view-page.php?id=10659> le 2023/03/14 à 10:30h

قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): نتائج توزيع القروض حسب عوائدها للبنوك عينة الدراسة للفترة (2010-2021)

الوحدة: ألف دج

قروض الإستغلال		القروض العقارية		ABC
الفائدة	مبلغ القرض	الفائدة	مبلغ القرض	
9120.48	228012	5800.93	483411	<b>2010</b>
9185.77	218709	8685.15	579010	<b>2011</b>
13240.8	294240	12206.86	610343	<b>2012</b>
8437.16	172187	17123.86	815422	<b>2013</b>
9910.45	180190	18573.48	807543	<b>2014</b>
11047.66	212455	13899.29	731542	<b>2015</b>
11950.26	206039	12671.19	703955	<b>2016</b>
11444.33	187612	7306.09	429770	<b>2017</b>
8933.38	165433	5934.9	398660	<b>2018</b>
6459.93	143554	6175.12	308756	<b>2019</b>
15700.83	280372	12073.86	548812	<b>2020</b>
6291.11	120983	11819.81	513905	<b>2021</b>
2409786		6931129		<b>إجمالي القروض</b>

## قائمة الملاحق

قروض الإستغلال		القروض العقارية		BNP
الفائدة	مبلغ القرض	الفائدة	مبلغ القرض	
13523.20	321981	10573.72	341088	2010
20229.69	439776	20954.60	598703	2011
5858.11	139479	25740.89	677392	2012
10233.69	213202	20725.74	493470	2013
11087.21	197986	15690.12	402311	2014
20741.76	340029	10193.15	318536	2015
9591.62	180974	11993.76	249870	2016
12593.90	213456	21515.76	384210	2017
21115.55	479899	24781.63	563219	2018
14224.80	273554	14012.86	452028	2019
15833.72	251329	18821.60	361954	2020
29247.16	456987	33633.79	579893	2021
3508652		5422674		إجمالي القروض

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على البيانات المالية للبنوك محل دراسة حالة.

### الملحق رقم (02): مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك ABC

إجمالي الموجودات	إجمالي الودائع	النقدية	مؤشر السيولة
41995480	25580374	4516565	2010
42014959	25795151	4971961	2011
47312797	30860756	5180674	2012
50775751	29874797	6552826	2013
54227823	32871818	7610612	2014
63367387	40850910	13302467	2015
70948252	46164238	13406692	2016
91563184	58984961	19371396	2017
74905737	46217936	13412964	2018
79785697	50997227	10364057	2019
82796147	51813452	9952720	2020
90220037	56700176	13457523	2021

## قائمة الملاحق

مؤشر الربحية	صافي الربح بعد الضريبة	إجمالي الأصول	إجمالي حقوق الملكية
2010	1053770	41995480	12485780
2011	925007	42014959	13573294
2012	1336284	47312797	14953291
2013	1345841	50775751	16474445
2014	1474495	54227823	17023991
2015	1319901	63367387	16501784
2016	1472887	70948252	17046428
2017	1743507	91563184	17753277
2018	1832347	74905737	18367855
2019	1464524	79785697	20292256
2020	2004444	82796147	21727040
2021	1598276	90220037	25757474

مؤشر النشاط	مستوى	إجمالي القروض	إجمالي الودائع	إجمالي حقوق الملكية
2010	32450092	25580374	12485780	
2011	32369346	25795151	13573294	
2012	37838177	30860756	14953291	
2013	40773064	298747797	16474445	
2014	43163271	32871818	17023991	
2015	46284276	40850910	16501784	
2016	50678836	46164238	17046428	
2017	58574456	58984961	17753277	
2018	51329259	46217936	18367855	
2019	60657322	50997227	20292256	
2020	65530982	51813452	21727040	
2021	63846187	56700176	25757474	

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على التقارير المالية لبنك ABC.

الملحق رقم (03): مبالغ حساب مؤشرات قياس الأداء المالي لبنك BNP

مؤشر السيولة	النقدية	إجمالي الودائع	إجمالي الموجودات
2010	20629466	122771004	166825637
2011	27022782	133425649	173457149
2012	53947763	156429146	207164708
2013	39577274	192440123	233868797
2014	36987480	206123758	254285383
2015	48291206	197120610	252587536
2016	56128267	202300581	248913031
2017	51765780	205678054	255812988
2018	65329674	209618882	262007545
2019	62737946	215398597	270264154
2020	83512378	216986365	275206397
2021	86185949	223949939	283665356

مؤشر الربحية	صافي الربح بعد الضريبة	إجمالي الأصول	إجمالي حقوق الملكية
2010	4033008	166825637	15483665
2011	4972059	173457149	18055724
2012	4565756	207164708	20233320
2013	3825349	233868797	21060454
2014	4336739	254285383	21880209
2015	3723465	252587536	24101042
2016	3653962	248913031	26249580
2017	2301448	255812988	27046899
2018	5257319	262007545	30803361
2019	4846154	270264154	31837445
2020	2800387	275206397	32633028
2021	3186045	283665356	33130971

## قائمة الملاحق

مؤشر النشاط	مستوى	إجمالي القروض	إجمالي الودائع	إجمالي الملكية حقوق
2010		129550916	122771004	15483665
2011		136510459	133425649	18055724
2012		141932696	156429146	20233320
2013		177292622	192440123	21060454
2014		198981537	206123758	21880209
2015		185160261	197120610	24101042
2016		164583179	202300581	26249580
2017		168091690	205678054	27046899
2018		167728981	209618882	30803361
2019		175469343	215398597	31837445
2020		153165928	216986365	32633028
2021		154144349	223949939	33130971

المصدر: من إعداد الباحثة إستنادا على تقارير بنك BNP.

